جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

درجة وعي طلبة الجامعات الاردنية بالتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والحلول المقترحة للحد منه

إعداد

آسيا أحمد العداربه

إشراف

الدكتورة فاطمة عبد الكريم وهبة

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم
في جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2025

جـــامـعـة الـــشرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

The Degree of Awareness of Jordanian University Students about Cyberbullying through Social Networking Sites and the Proposed Solutions to reduce it

Prepared by

Asia Ahmad Al-Adarbeh

Supervised by

Dr. Fatima Abd al Karim Wahba

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master's Degree in Information and Communication Technology in Education at Middle East University

January 2025

قرار لجنة المُناقشة

نُوقشت هذه الرّسالة وعنوانها " **درجة وعي طلبة الجامعات الاردنية بالتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والحلول المقترحة للحد منه**" .

للباحثة: آسيا احمد العداربه.

وأجيزت بتاريخ: 16 / 01 / 2025.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. فاطمة عبد الكريم وهبة	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. خليل محمود السعيد	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. محمود محمد الدويري	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. خالد ابراهيم العجلوني	عضوًا من خارج الجامعة	الجامعة الأردنية	

تفويض

أنا **آسيا أحمد العداربه**، أفوّض جامعة الشّرق الأوسط بتزويد نُسخ من رسالتي ورقيًا وإلكترونيًا للمكتبات، أو المنظّمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنيّة بالأبحاث والدّراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: آسيا أحمد العداربه

التّاريخ: 16 / 01 / 2025.

التّوقيع:

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعانني ووقفني على إتمام هذا العمل، أود أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى جميع من ساهم في هذا الإنجاز، ابتداءً من **الدكتورة الفاضلة فاطمة عبد الكريم وهبة**، التي أشرفت على هذا البحث وقدمت لي كل الدعم والتوجيه المستمر .

وأخصّ بالشكر والتقدير **أعضاء لجنة المناقشة**: أ.د.خليل السعيد، أ.د.خالد العجلوني ، د. محمود الدويري على توجيهاتهم القيمة التي ساهمت في تحسين هذا العمل .

وأُعبّر عن امتناني لجامعتي **(جامعة الشرق الأوسط)** التي وفرت لي البيئة العلمية والتعليمية المناسبة، وأعضاء هيئة التدريس على جهودهم وتفانيهم في تقديم المعلومات المفيدة والقيمة وأتوجه بالشكر إلى **جميع الأهل والأصدقاء** الذين قدموا لي النُصح والمساعدة خلال هذه المرحلة، واسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الجميع .

البَاحِثة: آسيا أحمد محمد العداربه

الإهداء

إلى أبي

مصدر قوتي وأماني، صوت الحكمة في حياتي، وركيزة أيامي في أصعب الظروف

إلى الذي ساندني ودعمني لتحقيق جميع أحلامي ، ومن كانت أفعاله أعظم برهان على التضحية

والوفاء ، هذا الإنجاز هو ثمرة غرسك، وامتداد لجهودك التي لم تتوقف يومًا عن دعمي.

إلى أمي

زهرة عمري ودفء أيامي، يا من كانت لمساتك الحانية دواءً لجروحي، ودعاؤك الصادق مفتاح

نجاحي ، إلى القلب الذي ينبض بالحب لي، إلى التي علمتني أنّ الطموح لا سقف له

أهديك هذه الصفحة من حياتي، عرفانًا بجميلك الذي لن يوفيه أي إنجاز، وشكرًا على كل لحظة

كنتِ فيها عوني وسندي

إلى أُختي

إلى من كانت معي دائمًا تسندني حين أتعثر، واليد التي تمسح عني غبار التعب وتفرح لنجاحي

وكأنه نجاحها ، أنتِ أختي وصديقتي وأجمل هدايا القدر في حياتي.

أهدي لكم ثمرة جهدي وتعبي حباً وامتناناً لما بذلتموه من أجلي، ولكم مني كل الحب والشكر.

البَاحِثة: آسيا احمد محمد العداربه

فهرسُ المُحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ

قرار لجنة المُناقشة .....ب

تفويض .....ج

شكر وتقدير ..... د

الإهداء .....هـ

فهرسُ المُحتويات.....و

قائمة الجداول .....ح

قائمة الملحقات.....ط

الملخّص باللغة العربية..... ي

الملخّص باللغة الإنجليزية .....ك

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 2

مشكلة الدراسة.....5

أسئلة الدراسة.....7

أهداف الدراسة 7

أهمية الدراسة.....8

حُدود الدراسة 8

مُحددات الدراسة 9

مُصطلحات الدراسة 9

الفصل الثّاني: الأدب النّظري والدّراسات السّابقة

أولاً: الأدب النظري..... 12

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 22

التعقيب على الدراسات السابقة..... 27

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة..... 30

مجتمع الدراسة 30

عينة الدراسة 30
أداة الدراسة..... 31
تصحيح أداة الدراسة 33
صدق البناء لأداة الدراسة 33
ثبات أداة الدراسة 34
إجراءات الدراسة..... 35
المعالجة الإحصائية 36

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول 38
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني..... 40
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث 42

الفصلُ الخامس: مُناقشة النّتائج والتّوصيات

أولا: مناقشة النتائج..... 46
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول..... 46
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني 48
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث 51
ثانيا: التوصيات والمقترحات 53

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية..... 54
ثانياً: المراجع الأجنبية..... 59
الملحقات..... 62

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
3 – 1	أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والمؤهل العلمي.	31
3 – 2	مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وأرقامها.	32
3 – 3	معايير الحكم على الفقرة.	33
3 – 4	قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المجال.	33
3 – 5	قيم معاملات الثبات.	34
4 – 6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية بالتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	38
4 – 7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي طلبة الجامعات لظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي ونوع الجامعة والسنة الدراسية.	40
4 – 8	نتائج تحليل التباين الرباعي (Four Way ANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي ونوع الجامعة والسنة الدراسة.	41
4 – 9	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.	42
4 – 10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة الحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية للحد من ظاهرة التنمّر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	42

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	قائمة بأسماء السادة المحكمين	63
2	الأداة بصورتها النهائية	64
3	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط	68
4	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	69

درجة وعي طلبة الجامعات الاردنية بالتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والحلول المقترحة للحد منه

إعداد

آسيا أحمد العداربه

إشراف

الدكتورة فاطمة عبد الكريم وهبة

الملخّص

هدفت الدراسة التعرف على درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والحلول المقترحة للحد منه، حيث تمّ اتباع المنهج الوصفي، وتمّ تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات اللّازمة لهذه الدراسة، وتمّ التحقق من صدق الأداة وثباتها بطرق مناسبة، ووزعت على عينة متيسرة بلغ حجمها (459) طالباً وطالبةً من الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في محافظة عمّان، وأظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة بوعي طلبة الجامعات الأردنية بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى ضرورة توعية الطلبة بالقضايا الأخلاقية والقانونية المترتبة على التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي كأهمِ الحلول المقترحة للحدّ من التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات ومن أبرزها ضرورة تعزيز الوعي بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع، وتطوير سياسات واضحة وصارمة للتعامل مع التنمّر الإلكتروني عامةً وعبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصةً.

الكلمات المفتاحية: درجة وعي، التنمّر الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي.

The Degree of Awareness of Jordanian University Students about Cyberbullying through Social Networking Sites and the Proposed Solutions to reduce it

Prepared by

Asia Ahmad Al-Adarbeh

Supervised by

Dr. Fatima Abd al Karim Wahba

Abstract

The study aimed to identify the degree of awareness of Jordanian university students about cyberbullying through social networking sites and the proposed solutions to reduce it. The descriptive approach was followed, and a questionnaire was developed as a tool to collect the data necessary for this study, and the validity and reliability of the tool was verified by appropriate methods. The study tool was distributed to an available sample of (594) students from public and private Jordanian universities in the Amman Governorate. The results showed a high degree of awareness among Jordanian university students about cyberbullying via social networking sites. The study also concluded that it is necessary to educate students about the ethical and legal issues resulting from cyberbullying via social networking sites as the most important proposed solutions to reduce cyberbullying via social networking sites. The study recommended many recommendations, the most prominent of which is the need to enhance awareness of cyberbullying through social media sites among various segments of society, and develop clear and strict policies to deal with cyberbullying in general and via social media sites in particular.

Keywords: Degree of awareness, Cyberbullying, Social Networking Sites.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

شهد قطاع التعليم ثورة رقمية هائلة، أدت إلى حدوث الكثير من التغيرات الجوهرية في العملية التعليمية وفي طريقة تفاعل الطلبة مع المحتوى التعليمي والذي جعل نطاق التعليم في متناول الجميع بغض النظر عن الموقع الجغرافي، ولعبت مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهمًا في تسهيل عملية التعلم فأصبحت ملتقى لتبادل الآراء والأفكار والمعلومات بين الطلبة والأساتذة ممّا ساهم في تعزيز التفاعل والتواصل بينهم.

انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وتم بذل الكثير من الجهود في سبيل تقديم العديد من الخدمات المختلفة والمتنوعة لإشباع رغبات المستخدمين ويأتي في مقدمتها الفيسبوك، يوتيوب، واتساب وغيرها، وهي مواقع تستخدم لبناء مجتمعات افتراضية على شبكة الإنترنت، تمكّن الأفراد من الاتصال مع بعضهم البعض بغية تحقيق هدف معين (الدهمشي،2020)

ويأتي دور مواقع التواصل الاجتماعي في جمع البيانات من المستخدمين ونشرها، ممّا يساعد الأشخاص ذوي المصالح المشتركة على تبادل الآراء والمعلومات والوسائط، فمواقع التواصل الاجتماعي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكات الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب تسمح للأفراد بالتواصل والتفاعل في بيئة افتراضية حسب حاجاتهم واهتماماتهم وكل هذا عن طريق التواصل المباشر مثل: إرسال الرسائل أو الاطلاع على ملفات الآخرين الشخصية ورؤية معلوماتهم وأخبارهم التي يرغبون بعرضها، ومع ذلك قد يؤدي الاستخدام غير الصحيح لها لارتكاب مجموعة من الممارسات غير المقبولة والتي قد تلقي بظلالها سلباً على الأفراد (الجريوي

والوعيل،2020). فاستخدام وسائل الاتصالات الإلكترونية بطريقة خاطئة عن طريق إرسال الرسائل، أو نشر صور بغرض إيقاع الأذى المتعمد والمقصود بالطرف الآخر يعرفُ بالتنمر الإلكتروني (العتل والعجمي، 2021).

وبين Shaikh et al. (2021) في دراسته أن التنمر الإلكتروني يمثل مشكلة خطيرة بين طلاب الجامعات، إذ تلعب العوامل النفسية، مثل انخفاض تقدير الذات، والسلوكيات المعادية للمجتمع، والسلوكيات الداخلية، دورًا رئيسيًا في تشكيل الاتجاهات نحو هذا السلوك. كما تشير الدراسة إلى أن المعايير الاجتماعية تؤثر بشكل كبير على سلوك الطلاب، حيث يميل الأفراد إلى تبني السلوكيات التي يدعمها أقرانهم. بالإضافة إلى ذلك، أوضح البحث أن الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي يزيد من احتمالية الانخراط في سلوكيات التنمر الإلكتروني، مما يستدعي تدخل المؤسسات التعليمية والمجتمعية لوضع سياسات فعالة للحد من هذه الظاهرة ، ويضيف عبيد (2021) أنّ التنمّر الإلكتروني هو شكل من أشكال العدوان يتم باستخدام أجهزة التكنولوجيا بأنواعها من خلال إرسال الرسائل، أو نشر صور، ومقاطع فيديو؛ بهدف السخرية والاستهزاء وإلحاق الضرر بشخص آخر بشكل متعمد ومتكرر

تمّ الاعتراف بالتنمر الإلكتروني على أنه مشكلة أساسية في العصر الرقمي، وتتطلب معالجته التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين بالإضافة إلى الشركات التكنولوجية لتقديم الدعم اللازم للضحايا وخلق بيئة أكثر أمانًا (Aisya,2024).

حيث بينت دراسة باتشين وهيندوجا (Patchin & Hinduja, 2020) أنّ التنمّر الإلكتروني منتشر بشكل كبير بين الشباب ويحدث في العديد من البيئات كمنصات الألعاب، ووسائل التواصل الاجتماعي؛ ممّا يؤثر على مشاعرهم تجاه أنفسهم وعلاقاتهم مع الآخرين وصحتهم الجسدية والنفسية.

وقد بينت نتائج بعض الدراسات ومنها دراسة السلامي (AL- Sulami,2023) العديد من الأسباب المؤدية للتنمر الإلكتروني من ضمنها قضاء الوقت الطويل على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ممّا يزيد من فرص تعرضهم للتنمر الإلكتروني، علاوة على سوء العلاقة مع الأسرة والأقران والبيئة غير الداعمة والتي تدفع المراهقين للتنمر الإلكتروني كطريقة للتعبير عن مشاعرهم السلبية، إضافةً إلى الفجوات الاجتماعية والثقافية وقلة الوعي بمخاطر التنمّر الإلكتروني وكيفية الحماية منه.

لذا حرصت دول العالم بشكل عام والأردن بشكل خاص على التوعية بالتنمر الإلكتروني، حيث تشير نتائج دراسة محاسنة (mahasneh et al., 2024) التي طبقت على طلبة الجامعات في ستة دول شرق أوسطية وهي: (الأردن، مصر، العراق، السعودية، الكويت، قطر) وتبين أن الأردن كانت أعلى المعدلات انتشارًا للتنمر الإلكتروني.

من هنا يعدّ التنمّر الإلكتروني من ضمن الجرائم الرقمية التي يُعاقب عليها القانون الأردني، ووفقاً لقانون الجرائم الإلكترونية الأردني (رقم 17 لسنة 2023) تعدّ الجرائم المرتبطة بإرسال رسائل تتضمن أي شكل من اشكال الإساءة سواء تهديد أو تحقير أو ذم عن طريق الوسائل الإلكترونية المتاحة أفعالاً يُعاقب عليها بالسجن والغرامة، حيث يُمكن تقديم الشكاوى إلى وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية الأردنية (وزارة العدل الأردنية، 2023).

ونظراً لأهمية التنمّر الإلكتروني وخاصةً مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعيّ تأتي الدراسة الحالية للتعرف على درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والحلول المقترحة للحدّ منه.

مشكلة الدراسة

انتشر التنمّر الإلكتروني بشكل كبير في ظل عالمنا الرقمي، حيث يتعرض العديد من الأشخاص لمختلف أشكال التنمّر الإلكتروني الذي يتمثل في نشر الشائعات، والإساءة، والتهديد، والابتزاز وغيرها من السلوكيات الضارة التي هدفها إلحاق الأذى بالآخرين نفسياً واجتماعياً؛ والتي تؤدي إلى حدوث عواقب وخيمة على الأفراد، وتُسبب العديد من مشكلات مثل: الانعزال والقلق والاكتئاب وقد تصل إلى التفكير بالانتحار في بعض الحالات (UNICEF,2023).

ونظراً لأهمية وخطورة التنمّر الإلكتروني فقد اهتمت العديد من المؤتمرات به ومن ضمنها المؤتمر الدولي السابع (2022) والذي تناول ظاهرة التنمّر في المجتمع العربي، وسعى إلى استكشاف أسبابها وآثارها السلبية على المجتمع بشكل عام، والتنمر في المدارس والجامعات بشكل خاص، وهدف إلى استقصاء ظاهرة التنمّر وأسبابها وآثارها على المجتمع العربي ودعا إلى ضرورة إيجاد استراتيجيات وحلول فعَّالة لمواجهة هذه الظاهرة (المؤتمر الدولي السابع، 2022).

وقد سلّط التقرير الصادر عن مجلس حقوق الإنسان الضوء على خطورة التنمّر الإلكتروني في العصر الرقمي والذي أكّد على كونه امتداد للتنمر التقليدي، ولكن ما يميزه أنّه مستمر وسريع الانتشار بسبب طبيعة المحتوى الرقمي وسرعة وسائل نقله، وأكّد التقرير على ضرورة وضع قوانين صارمة لحماية الشباب والأطفال، وأهمية خلق تعاون بين شركات التكنولوجيا والحكومة لتحقيق بيئة رقمية آمنة (UN Human Rights Council, 2022).

في حين ركزت الكثير من التوصيات بمختلف الدراسات على أهمية البحث في ظاهرة التنمّر الإلكتروني، حيث أوصت دراسة عثمان (2023) بضرورة إجراء المزيد من الدراسات في المؤسسات التعليمية خاصة الجامعات لتحديد ومواجهة وتفادي مشكلة التنمّر الإلكتروني، وبينت دراسة الزهرة

(2022) أن هناك حاجة للتعمق في فهم وتحديد درجة التنمّر الإلكتروني وتطوير نظريات مفسرة له وركزت على ضرورة تطوير برامج وقائية وحلول ضد التنمّر الإلكتروني، وبيّن المصلوخي (2023) ضرورة القيام بدراسات لتحديد عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني ووضع برامج إرشادية بالمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام لتوعية المراهقين والشباب بالتنمر الإلكتروني ووضع استراتيجيات لمواجهته.

وكشف لغبي (2017) في دراسته بعض الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي منها: أن العديد من الأشخاص يستعملها في نشر العنف والكراهية، وتشجيع البعض على القيام بالسلوكيات غير القانونية، بالإضافة إلى العزل تقليص العلاقات الاجتماعية وقلة التفاعل مع الأسرة.

وترى الباحثة أن سبب القيام بهذه الدراسة هو الانتشار الواسع لظاهرة التنمر الإلكتروني، التي أصبحت جزءًا من الواقع الذي نشهده يوميًا، خاصة مع الاستخدام المكثف والمتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي بين فئة الشباب.

ونظرًا لأن هذه المشكلة لم تعد مقتصرة على حالات فردية بل أصبحت ظاهرة مجتمعية واسعة النطاق، فإن تسليط الضوء عليها يعد أمرًا ضروريًا لفهم أبعادها بشكل شامل، كما أن قلة الدراسات المحلية التي تعالج هذه الظاهرة في سياق الجامعات الأردنية تجعل من هذا البحث ضرورة ملحّة.

وجاءت هذه الدراسة في سياق زمني يشهد تزايد في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، مما يجعل التنمّر الإلكتروني مشكلة تستحق الاهتمام والدراسة العلمية لتقليل آثارها الضارة على المجتمع والطلبة والمؤسسات التعليمية وهدفت تحديداً للتعرف على درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والحلول المقترحة للحدّ منه.

أسئلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف لدرجة وعي طلبة الجامعات الاردنية بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والحلول المقترحة للحدّ منه من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

1) ما درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية في محافظة عمان بالتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
2) هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية في محافظة عمان لظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى للجنس، والمؤهل العلمي، ونوع الجامعة، والسنة الدراسية؟
3) ما الحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية في محافظة عمان للحد من ظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى درجة وعي الطلبة بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعات الأردنية.
- ايجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية في عمان بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، نوع الجامعة، السنة الدراسية.
- التعرف إلى الحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية للحد من ظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

اولا: الأهمية النظرية

ربما تثري المكتبات العربية بدراسة عن ظاهرة قد تؤثر بالعملية التعليمية وهي التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والحلول المقترحة للحد منه، وقد توفر إطاراً نظرياً لفهم تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة على سلوك الطلبة وتفاعلاتهم الاجتماعية في العصر الرقمي، ويمكن أن تفتح الآفاق لإجراء دراسات جديدة عن التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال متغيرات أخرى.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

قد تساعد هذه الدراسة صناع القرار في اتخاذ إجراءات تسهم في زيادة الوعي حول ظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتوجيه انتباههم لكيفية التعامل معها والتصدي لها، وقد تسهم في رفع مستوى الوعي لدى طلبة الجامعات لظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ ممّا يؤدي إلى تطوير استراتيجية لديهم للتصدي لهذه الظاهرة، وتوجه انتباه مصمّمي المناهج لضرورة تضمين إرشادات أو نصائح للتعريف بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المناهج الدراسية والمقررات الجامعية.

حُدود الدراسة

- **الحد البشـري:** اقتصـرت هذه الدراسـة على طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصـة في محافظة عمان وهي (جامعة الشرق الأوسط، جامعة البترا، الجامعة الأردنية).

- **الحد المكاني:** تم تطبيق هذه الدراسة في الجامعات الأردنية في محافظة عمان (جامعة الشرق الأوسط، جامعة البترا، الجامعة الأردنية).
- **الحد الزماني:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي(2024/ 2025).

مُحددات الدراسة

يتحدد تعميم نتائج الدراسة بناء على الخصائص السيكوميترية لأداة الدراسة وهي (الاستبانة) ومدى صدقها وثباتها، وتتوقف نتائج الدراسة على مدى دقة وموضوعية عينة الدراسة في الاستجابة على فقرات الأداة، ومدى شمولية الأداة لأبعاد ومظاهر التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعات الأردنية في عمان.

مُصطلحات الدراسة

- **درجة الوعي:** وهو مدى إدراك الفرد للأشياء، والعلم بها، حيث يمثل علاقة الشخص العقلانية مع مجموعة من الأفكار والحقائق والمعلومات التي تعبر عن موضوع معين. (تركي،2016)

والتعريف **الإجرائي:** هو مدى إدراك ومعرفة طلبة الجامعات الأردنية (جامعة الشرق الأوسط، جامعة البترا، الجامعة الأردنية) للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- **التنمّر الإلكتروني:** وهو أسلوب عدائي لتوجيه الأذى للآخرين من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل سلبي كالمضايقات والإهانة والاستهزاء والشتم وغيرها من الأساليب (عطير،2019).

والتعريف **الإجرائي:** استخدام طلبة الجامعات الأردنية للتكنولوجيا الرقمية الحديثة ممثلة بمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة للقيام بأفعال عدوانية مستمرة ومتكررة ضد فرد أو مجموعة، بقصد

إلحاق الأذى النفسي والاجتماعي بهم، عن طريق استخدام أية وسيلة من وسائل التواصل المتوفرة عبر الإنترنت.

- **مواقع التواصـــل الاجتماعي:** هي مواقع على الإنترنت يتم من خلالها التفاعل والتواصـــل بين ملايين البشـر، الذين تجمعهم مصـالح واهتمامات مشـتركة، حيث تسـمح للمسـتخدمين تبادل الصـور ومقاطع الفيديو وإرسـال الرسـائل ومشـاركة المحتويات وإنشـاء المجموعات والمنتديات (النويصر،2020).

والتعريف **الإجرائي:** منصات رقمية ومواقع إلكترونية تسمح لطلبة الجامعات الأردنية في عمان (جامعة الشرق الأوسط، جامعة البترا، الجامعة الأردنية) للتفاعل والتواصل مع بعضهم البعض عن طريق إنشاء ملفات شخصية وحسابات، حيث يتم من خلالها مشاركة أنواع مختلفة من المحتويات مثل: مقاطع الفيديو والصور والموسيقى، بالإضافة إلى إنشاء مجتمعات افتراضية ومجموعات طلابية بناءً على الاهتمامات المشتركة.

الفصل الثّاني
الأدب النّظري والدّراسات السّابقة

الفصل الثّاني
الأدب النّظري والدّراسات السّابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، إذ يتطرق للحديث عن التنمّر الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي والحلول المقترحة للحدّ منه.

أولاً: الأدب النظري

المحور الأول: التنمّر الإلكتروني

يعدّ التنمّر الإلكتروني ظاهرة سلبية منتشرة بين جميع الفئات المجتمعية وخاصةً الشباب، حيث يتضمّن القيام بسلوكيات عدائية تهدف إلى الإساءة للآخرين من خلال الوسائل التكنولوجية المتاحة؛ ممّا يؤدي إلى سهولة انتشاره مقارنةً بالتنمر التقليدي .

ويعود الاهتمام بظاهرة التنمّر بشكل عام واهتمام الباحثين بدراستها إلى فترة السبعينيات من القرن الماضي، كما ظهرت تعريفات عديدة للتنمر، إلّا أن تعريف "أوليوس 1991" والذي يعد من أشهر الباحثين في هذا المجال هو التعريف الأكثر استخداماً، والذي يُعرفه بأنّه تصرف أو سلوك عدائي ومتعمد يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد بشكل متكرر وفي مدى من الوقت ضد ضحية لا تستطيع الدفاع عن نفسها بسهولة (بسيوني والحربي، 2020)، وكان المعلم الكندي والناشط ضد التنمّر "Bill Besley" أول من صاغ مصطلح التنمّر الإلكتروني وعرّفه على أنه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد بهدف إيذاء الآخرين (السويهري، 2019).

ويُعرّف التنمّر الإلكتروني بأنه استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية لإلحاق الأذى المتعمد والمقصود من دون الاتصال الجسدي المباشر، ويُعرّف بأنه إرسال او نشر نصوص أو صور مؤذية

عبر الإنترنت أو غيرها من أجهزة الاتصال الرقمية (العتل،2021). بينما عرّفت عبيد (2020) التنمّر الإلكتروني بأنّه شكل من أشكال العدوان الذي يتم من خلال استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة بأنواعها عن طريق إرسال الرسائل أو نشر الصور أو الفيديوهات أو النصوص بهدف إلحاق الأذى والسخرية والإهانة بالأشخاص الأخرين بشكل متكرر ومقصود، ويعرفه الباز(2021) بأنه استخدام التكنولوجيا الحديثة كوسيلة لإلحاق الضرر والأذى بالآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر.

وترى الباحثة أنّ التنمّر الإلكتروني سلوك سلبي عدائي يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين بشكل متعمد ومقصود عن طريق الوسائل التكنولوجية المتاحة، سواءً كان بشكل مباشر، مثل إرسال الرسائل العدائية المسيئة للضحية نفسها، أم غير مباشر مثل نشر بيانات وصور الضحايا إلى أشخاص آخرين دون إذن منهم .

وقد بيّن نيتو وآخرون (Nito et al., 2022) أنّ تطور التكنولوجيا وتوسعها أدّى إلى تحول التنمّر التقليدي إلى إلكتروني، وأن كلاهما يؤديان إلى حدوث مجموعة من الأضرار النفسية والاجتماعية، ولكن ما يميز التنمّر الإلكتروني أنه أكثر انتشاراً ويصل إلى عدد اوسع من الجمهور؛ مما يجعل له آثار على المدى البعيد، وتشير الدراسات أنّ ضحايا التنمّر التقليدي قد يلجؤون إلى ممارسة سلوك التنمّر الإلكتروني كردة فعل، ممّا يشكل لديهم سلوكيات عدائية قد تتفاقم مع الوقت، وتلعب ايضاً البيئة المدرسية والأسرية دوراً مهماً في كلا النوعين من التنمّر، حيث تساعد العلاقات الإيجابية في الأسرة والمناخ المدرسي الداعم في التقليل من سلوكيات التنمّر والحد منها.

وذكر كامل (2018) في دراسته نوعين للتنمر الإلكتروني وهما:

- تنمر إلكتروني مباشر: ويتم من خلال توجيه رسائل مسيئة ومتنمرة بشكل مباشر إلى الأشخاص أو التعليق على حساباتهم الخاصة أو نشر خصوصياتهم.

- تنمر إلكتروني غير مباشر: ويتم من خلال توجيه رسائل مسيئة إلى اصدقاء أو أقارب الضحية أو النشر على حساباتهم أو حساب المتنمر نفسه بحيث يكون من الصعب حذف الإساءة أو إزالتها لعدم مقدرة الضحية على التحكم في حسابات الآخرين أو حساب الشخص المتنمر.

أسباب التنمر الإلكتروني: الأسباب الاجتماعية والمتعلقة بالثورة التقنية والإعلام

- الأسباب الاجتماعية:

البيئة الأسرية: تؤدي نشأة الأبناء في بيئة أسرية غير صحية تتسم بالصراعات المستمرة بين الوالدين أو الأجواء العدوانية إلى تعزيز الميل نحو التنمر التقليدي والإلكتروني، حيث يكتسب الأبناء هذه السلوكيات كوسيلة للتعامل مع الآخرين (الصبان وآخرون، 2020).

مجموعة الأقران: أوضح بسيوني وحربي (2022) أن التنمر الإلكتروني قد يحدث بين الأقران الذين يتشابهون في الأعمار والمستوى التعليمي ويتشاركون سمات شخصية متقاربة ، مثل هذا التقارب قد يؤدي إلى تنامي مشاعر الغيرة فيما بينهم، مما يزيد من احتمالية ظهور التنمر الإلكتروني.

البيئة المدرسية: ضعف العلاقة التربوية بين الطلاب ومعلميهم، وإساءة المعاملة بين الطلاب وأولياء الأمور تجاه المعلمين، يضعف سلطة المعلم في السيطرة على سلوكيات الطلاب، وهذا الخلل في النظام التربوي يساهم في خلق بيئة خصبة للسلوكيات السلبية ومنها التنمر الإلكتروني (محمد، 2019).

- الأسباب المتعلقة بالثورة التقنية والإعلام:

تشكل الثورة التقنية وانتشار الوسائل الإعلامية عوامل مهمة تؤدي إلى تنامي ظاهرة التنمر الإلكتروني. فمن خلال التعرض المستمر للمشاهد العنيفة في الأفلام والألعاب الإلكترونية التي تروج

للقتل والاستهانة بالحياة البشرية، يتأثر الأطفال والمراهقون بسلوكيات خطيرة تدفعهم إلى تقليد تلك الأفعال في واقعهم اليومي، خاصة وأن هذه الفئة العمرية تتميز بقدرتها العالية على التقليد (محمد، 2019).

ويضيف هوو (Hou, 2023) أسباب أخرى رئيسة للتنمر الإلكتروني منها:

- أسباب فردية: تتمثل في ضعف المقدرة على ضبط النفس والتحكم بها، وهذا يزيد من احتمالية حدوث السلوك العدائي بما فيه التنمّر الإلكتروني.
- البيئة الإلكترونية وعدم متابعة المنصات والمحتوى المنشور ممّا يسمح بانتشار التنمّر الإلكتروني والزيادة من أضراره، بالإضافة إلى قضاء الوقت الطويل على وسائل التواصل الاجتماعي وعدم القيام بإعدادات الخصوصية.

وفي دراسة يانغ (Yang,2023) تبين أن للتنمر الإلكتروني تأثيرات نفسية واجتماعية خطيرة على الأفراد، حيث يؤدي التعرض المستمر له إلى زيادة مستويات القلق والاكتئاب نتيجة الضغوط النفسية المتكررة، خاصة عندما يكون المتنمر مجهول الهوية، مما يفاقم الشعور بالعجز وقلة الحيلة كما يدفع الضحايا إلى العزلة الاجتماعية، إذ يتجنبون المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين خوفًا من السخرية أو الإهانة، الأمر الذي يعزز الشعور بالوحدة والانطواء. إضافة إلى ذلك، يتسبب التنمر الإلكتروني في انخفاض تقدير الذات، حيث يفقد الضحية الثقة بنفسه ويشعر بعدم الاستحقاق، مما ينعكس سلبًا على تواصله الاجتماعي وصحته النفسية، كما أن التعرض المستمر لهذا النوع من التنمر يؤثر بشكل مباشر على جودة النوم، حيث يعاني الضحايا من الأرق والنوم المتقطع نتيجة القلق والخوف من تكرار سلوكيات التنمر. وفي الحالات الأكثر حدة، قد يؤدي

هذا الضغط النفسي المستمر إلى ظهور أفكار انتحارية أو إيذاء النفس، بسبب الإحساس باليأس وانعدام الدعم الكافي لتجاوز الأزمة.

كما يوضّح زياد (2022) أنّ التنمّر الإلكتروني يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وتراجع الأداء الأكاديمي. ويضيف غوهال (Gohal et al.,2023) أنّ التنمّر الإلكتروني يؤثر على الأداء الأكاديمي لأنّ الطلبة المتنمر عليهم قد يفكرون في ترك المدرسة والتسرب منها، وقد يؤدي ذلك أيضاً إلى ارتفاع معدلات غياب الطلبة بسبب الأضرار النفسية والاجتماعية التي تعرضوا لها، لذا فقد حذرت منظمة اليونيسيف من مخاطر العنف الإلكتروني والتنمر الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية خاصة لفئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (15 – 24) عامًا والذين يتواجدون على الإنترنت عالميًا، وطالبت باتخاذ إجراءات مشتركة لمواجهة ومنع العنف ضد لشباب عبر الإنترنت .(UNICEF,2022)

وترى الباحثة أن البيئة المحيطة تلعب دورًا مهمًا في تعزيز أو الحد من السلوكيات السلبية مثل التنمر الإلكتروني، أي أن التواجد في بيئة داعمة ومليئة بالعلاقات الإيجابية يشجع على بناء الثقة بالنفس واحترام الآخرين، بينما البيئة العدائية تزيد من احتمالية بروز السلوكيات السلبية، ومنها التنمر الإلكتروني.

المحور الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تطوراً كبيراً ملحوظاً، وبدايتها انطلقت كوسائل بسيطة للتواصل بين العائلة والأصدقاء تم تطورت وتوسعت لتصبح منصات كبيرة متكاملة تسمح للمؤسسات والأفراد التفاعل بطرق متطورة ومتقدمة (Social Media Examiner ,2022).

ومع ازدياد التقدم التكنولوجي انتقلت هذه المواقع إلى استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي، حيث أصبح المحتوى يتم عرضه بما يتناسب مع اهتمامات المستخدمين، مثل الخوارزميات في (TikTok) التي ظهرت في 2016 وأصبحت واحدة من أكثر المنصات نمواً في العالم خاصة بين الشباب (we are social, 2023).

وأضحت وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياة الأفراد وكافة الفئات خاصة فئة الشباب وتوسعت بشكل كبير حيث زادت من فرص التواصل والتفاعل المختلفة، وتزامنت نشأة مواقع التواصل الاجتماعي مع ظهور شبكة فئة class mates.com، التي أسسّها Ranway Conrad في عام 1995 ووصل عدد مستخدميها ما يقارب إلى 50مليون مستخدم في الولايات المتحدة وكندا، واستخدمتها أكثر من 200,000 مؤسسة تعليمية تمثل جميع مراحل التعليم، من رياض الأطفال إلى الجامعة (المغاري،2019).

وبيّن بوقرة (2021) أنّ مواقع التواصل الاجتماعي احتلت العالم بشكل واسع، فأصبحت ملتقى لجميع الأفراد على اختلاف مجتمعاتهم وثقافاتهم حيث يقضون أوقاتاً كبيرة في التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض، وتبادل المعلومات والأفكار والخبرات الجديدة والمعارف مع الآخرين، كما أصبحت ملجأ للكثير من الأفراد للهروب من واقعهم ولعلاج مشاكلهم والتعبير عن مشاعرهم لإيجاد الحلول المناسبة. وعلى الصعيد المحلي تشير الإحصاءات إلى أنّ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في

الأردن بلغ معدل مرتفع يصل إلى 95.8% مما يدل على انتشارها الواسع خاصة على منصات فيسبوك وإنستغرام (Jordan Times, 2024; Data Rrportal, 2024).

تقوم الفكرة الرئيسية لمواقع التواصل الاجتماعي على جمع البيانات حول الأعضاء المشاركين في الشبكة ونشرها بشكل عام على شبكة الإنترنت، حتى يتمكن الأعضاء ذوي الاهتمامات المشتركة من الالتقاء وتبادل الآراء والموضوعات والوسائط من صور وفيديوهات التقطها المستخدمون بأنفسهم، بعيداً عن التشكيلات الرسمية. (الجريوي والوعيل، 2020)

وعرفت (Haythornthwaite, 2024) مواقع التواصل الاجتماعية انها منصات على الإنترنت تسهل إنشاء العلاقات والحفاظ عليها بين المستخدمين. فهي تربط المشاركين المعروفين وغير المعروفين على مستوى العالم، مع منصات رئيسية مثل Facebook و YouTube و Instagram التي تضم مليارات المستخدمين النشطين شهريًا. تسمح هذه المواقع بالتفاعل من خلال العديد من الميزات، بما في ذلك المجموعات والمنتديات، مما يتيح للمستخدمين المشاركة في المناقشات حول الاهتمامات المشتركة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تحدث الشبكات الاجتماعية على منصات أصغر ومقيدة، مثل الشبكات التنظيمية أو بيئات التعلم عبر الإنترنت.

وعلى الرغم من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي إلاّ أنّ هنالك بعض السلبيات نتيجة الاستخدام غير الصحيح منها: إمكانية نشر الصور والفيديوهات والمعلومات وفبركتها في سياق آخر بقصد إثارة الفتن والمشاكل، وانتهاك الخصوصية، وظهور صفحات ومجموعات تنشر أفكار وقيم هادمة وإساءة إلى الأفراد والأديان والقوميات، علاوة على أنّ الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى قلة التفاعل والتواصل بيت الأبناء والآباء والعزلة مما يؤثر سلبًا على العلاقات الأسرية والاجتماعية (الربيعي، 2019).

وهناك خصائص تُميّز التكنولوجيا الحديثة تسمح للأشخاص استخدامها بشكل مسيء وهو ما يسبب التنمّر الإلكتروني منها: المقدرة على إخفاء الهوية، وإنشاء الحسابات الوهمية؛ وبالتالي استخدام أسماء وهمية ومستعارة وغياب التواصل المباشر بين الأفراد كونها مجهولة، علاوةً عن وجود خاصية إمكانية النشر للجمهور تساعد على انتشار التنمّر بين الأفراد، وصعوبة فهم التلميحات وتفسيرها، وبالإضافة إلى غياب الرقابة على الإنترنت، مع أن معظم مواقع التواصل الاجتماعي تتطلب حدًا لسن المستخدمين وهو (13) عاماً إلا أن العديد منها تضم مستخدمين أصغر سناً. (مدوري ،2020؛ Ansary,2020)

ونتيجة لانتشار هذه المواقع بواسطة الهواتف المحمولة أصبحت بعض الدول تتعامل مع التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي باعتباره مشكلة خطيرة تؤثر على المجتمع (بن وهيبة، 2020).

الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمّر الإلكتروني

تحدثت العديد من المنظمات العالمية عن ظاهرة التنمّر الإلكتروني وآثارها بشكل عام على المجتمعات حيث بينت منظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 2021) في تقريرها عن المخاطر الصحية المتعلقة بالتنمر الإلكتروني الذي قد يؤدي إلى العديد من المشكلات النفسية مثل: القلق والاكتئاب ويمكن أن يزيد من فرص الانتحار خاصة بين الشباب وأن الحل يتطلب المزيد من الجهود بين الأهل والمدارس وشركات التكنولوجيا.

أمّا منظمة الأمم المتحدة (UNICEF, 2022) تعد ظاهرة التنمّر الإلكتروني ظاهرة تثير القلق وتؤثر على الأطفال والشباب سلبًا، حيث تجعلهم يشعرون بالعزلة والقلق، وتركز اليونيسيف في حملاتها التوعوية على ضرورة توجيه الآباء وتقديم الدعم النفسي لضحايا التنمّر الإلكتروني.

وناقش الاتحاد الدولي للاتصالات (International Telecommunication Union, 2021) كيفية معالجة التنمّر الإلكتروني من منظور تقني وإبراز دور شركات التكنولوجيا في تطبيق إجراءات الخصوصية والأمان والدعوة إلى وضع قوانين صارمة، ورفع مستوى الوعي بين المستخدمين حول كيفية استخدام التكنولوجيا بطرق آمنة لحمايتهم من التنمّر الإلكتروني.

وقدمت منظمة مكافحة الجريمة الإلكترونية (Cyberbullying Research Center, 2020) إرشادات للحماية من التنمّر الإلكتروني الذي يسبب تأثيرات سلبية واضطرابات خطيرة على الصحة النفسية للأطفال والمراهقين، وأوصت بضرورة زيادة الوعي حول طرق الحماية من التنمّر الإلكتروني من خلال التوعية والتربية بين الأسر والمدارس.

وذكرت محاسنه وآخرون (2024) في دراستها عدة توصيات للتصدي لظاهرة التنمر الإلكتروني، حيث اوصت بضرورة وضع مؤسسات التعليم العالي سياسات وإرشادات واضحة لمعالجة هذه المشكلة، وتعزيز حملات التوعية والتدريب في الجامعات واهمية الإبلاغ عن الحوادث التي يتعرض لها الطلاب، وتوفير انظمة الدعم مثل خدمات التوجيه والإرشاد لمساعدة ضحايا التنمر الإلكتروني، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على طلب المساعدة ومواجهة المشكلة عن طريق عمل جلسات تدريبية.

وكشفت (Shaikh et al.,2021) في دراسته عن عدة توصيات منها تعزيز الدعم النفسي لمساعدة الضحايا، والتركيز على دور اولياء الأمور وإشراكهم في خلق بيئة داعمة للطلاب، والاستفادة من التكنلوجيا من خلال مراقبة المحتوى والتفاعلات على الإنترنت، بينما أكد رجب (2021) أن المؤسسات التعليمية تلعب دورا في الحد من التنمر الإلكتروني عن طريق عقد ندوات عن مخاطر

هذه الظاهرة، وتعزيز دور القدوة الحسنة، وركز على وسائل الإعلام ودورها في تأسيس برامج للتصدي لظاهرة التنمر الإلكتروني.

وأوصت العتيبي (2024) بأهمية التوعية بالتنمر الإلكتروني وعدم مشاركة الأمور الشخصية مع الآخرين بحرية، والتأكيد على ضرورة احترام القوانين المتعلقة بالمنصات التعليمية الرسمية.

واكد كل من Patchin&Hinduja (2020) في دراستهم على ضرورة تطوير برامج توعية وتثقيف حول التنمر الإلكتروني، وتفعيل دور المجتمع في توعية الشباب بأهمية السلوك الإيجابي والالتزام بالأخلاق، واستخدام إعدادات الخصوصية المتاحة في التطبيقات، والإبلاغ عن اي حالة من حالات التنمر الإلكتروني في منصات التواصل الاجتماعي.

ووضع الزليتني ونوح (2022) في دراستهم التي تحدثت عن التنمر الإلكتروني وخطاب الكراهية عدة رؤى وتوصيات تمثلت بعدم التجاوب مع كل من يحاول التهديد او الابتزاز وحظره فورا، والإبلاغ عن اي سلوك يسبب الأذى على الإنترنت، وعدم مشاركة المعلومات المهمة وتفاصيل الحياة الشخصية مع الغرباء، وعدم فتح الروابط والرسائل المشبوهة لتفادي عمليات الاختراق، بالإضافة إلى وضع كلمات سر قوية للحسابات وعدم مشاركتها مع الآخرين.

وترى الباحثة بأن الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمّر الإلكتروني تتمثل في مجموعة من الإجراءات والاستراتيجيات التي يتبعها الأشخاص والجهات المعنية، تهدف إلى التوعية بسلوك التنمّر الإلكتروني ومحاربته والتقليل من آثاره السلبية على الأفراد والمجتمع.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

بعد القراءة المكثفة والمطالعة على عدد من الدراسات المتصلة بالموضوع تمّ الاستئناس بالدراسات الآتية، وقد تم عرضها من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

هدفت دراسة (Aulia et al.,2024) إلى زيادة وعي الطلبة للتنمر الإلكتروني بأنفسهم وتم تطبيق الدراسة على طلبة مدرسة إعدادية في اندونيسيا، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتم جمع البيانات عن طريق مقابلات إرشادية لتشخيص حالة الأفراد المشاركين، وقياس الوعي الذاتي لديهم، وأظهرت النتائج أن تقنية الإرشاد الواقعي كانت فعالة في زيادة الوعي الذاتي والثقة بالنفس بالإضافة إلى ملاحظة تغيرات إيجابية في سلوكهم، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام الإرشاد النفسي في المدارس لدعم ضحايا التنمّر الإلكتروني وزيادة وعيهم، وتشجيع المدارس على نشر التوعية بين الطلبة حول الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي.

وجاءت دراسة الشمري (2023) للبحث عن مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمّر الإلكتروني، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة والاستبيان كأداة لجمع البيانات من المشاركين، وتكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة تم اختيارها عشوائيا من جامعة حائل في السعودية، وأظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي لمستوى وعي الطلبة بمفهوم التنمّر الإلكتروني جاء بدرجة مرتفعة كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي تبعًا لمتغير الكلية لصالح الطلبة في الكليات العلمية، وأوصت الدراسة بضرورة التعاون مع الجهات الأمنية والإعلامية لتزويد الطلبة بكافة التحديثات المتعلقة بالإجراءات الأمنية، بما يضمن حماية أكبر ضد التنمّر الإلكتروني.

واستكشفت دراسة (Al-Sulami, 2023) الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني على المراهقين في المملكة العربية السعودية، وتقييم دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة هذه المشكلة، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي من خلال استخدام مراجعة منهجية للأدبيات العلمية السابقة، حيث ركزت على المراهقين كفئة مجتمعية في السعودية، وأظهرت النتائج أنّ للتنمر الإلكتروني تأثيرات سلبية كبيرة على المراهقين وأشارت إلى وجود تحديات تعرقل فعالية دور الأخصائيين الاجتماعيين مثل نقص التدريب والموارد، وأوصت الدراسة إلى الحاجة إلى إصدار المزيد من التشريعات والقوانين الرادعة فيما يتعلق بالمتنمرين على الإنترنت.

بينما هدفت دراسة النعمي (2023) إلى التعرف على العلاقة بين التنمّر الإلكتروني وتقدير الذات لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الطائف في السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة واختيار عينة عشوائية مكونة من 200 طالبة من كلية الآداب، وكشفت النتائج أنّ أكثر أساليب التنمّر انتشاراً هي الهجوم الإلكتروني يليه التحرش الإلكتروني ثم الاستبعاد والملاحقة الإلكترونية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز مفهوم تقدير الذات لدى الطالبات بسن مبكرة، و وتنظيم ورش عمل توعوية للحد من التنمّر الإلكتروني وأضراره.

وحدّدت دراسة (Fakir ,2023) العوامل التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على التنمّر الالكتروني بين طلبة الجامعات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إجراءها على طلبة الجامعات في بنغلادش حيث استخدام الاستبيان كأداة لجمع عينات الدراسة، وبينت النتائج أنّ التأثيرات الاجتماعية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وإدمان الإنترنت والقلق الاجتماعي والغضب الناجم عن السمات كلها لها تأثير ايجابي على التنمر الإلكتروني بين طلبة الجامعات، وتساهم هذه العوامل

في حدوث وإدامة سلوكيات التنمر عبر الإنترنت بين الطلبة، وتسلط النتائج الضوء على الحاجة الى زيادة الوعي والفهم للتنمر الإلكتروني بين الطلبة والسلطات والحكومة والأطراف المعنية الاخرى، وقدمت الدراسة أيضاً توصيات للطلبة حول كيفية البقاء آمنًا عبر الإنترنت ومنع التسلط.

وهدفت دراسة (Parveen et al.,2023) للتعرف على التنمّر الإلكتروني في سياق مؤسسات التعليم العالي في باكستان، وتم استخدام المنهج النوعي، وتحديد المقابلات شبه المنظمة مع 10 طلبة ذكور من 5 جامعات في البنجاب في باكستان، وتمّ استخدام تحليل المحتوى لتفسير البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات، وأبرزت النتائج أنّ الطلبة أظهروا سلوكيات التنمّر الإلكتروني بناءً على شخصياتهم، مع عرض مشاعر مثل: الغضب والحزن والكراهية بشكل متكرر، وأوصت بأن يكون المستشارون النفسيون متاحين في مؤسسات التعليم العالي لدعم ضحايا التنمّر عبر الإنترنت.

وهدفت (Gohal et al., 2023) دراسته إلى التعرف على مدى انتشار التنمّر الإلكتروني وتحديد العوامل المرتبطة به وتحليل الآثار النفسية المترتبة على المراهقين في السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 355 مراهقًا تراوحت أعمارهم ما بين 12 و18 عامًا، وبينت النتائج أنّ هناك علاقة قوية بين التنمّر الإلكتروني والصحة النفسية للمراهقين، وأوصت الدراسة بتعزيز دور السلطات والمجتمع في التعاون لحماية المراهقين من أضرار هذه الظاهرة.

واستخلصت دراسة لحول (2022) إلى تحديد مدى انتشار التنمّر الإلكتروني في الجامعة الجزائرية خلال تفشي جائحة كورونا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس التنمّر الإلكتروني الذي طوره إشناوي (2014) لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من 120 طالباً

تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأظهرت النتائج أن نسبة التنمّر الإلكتروني في بيئة الجامعة الجزائرية كانت مرتفعة وأن (97.5%) من أفراد العينة تعرضوا للتنمر الإلكتروني خلال انتشار جائحة كورونا، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الجهود للتوعية بمخاطر التنمّر الإلكتروني، واتخاذ تدابير وقائية في الجامعات لمواجهة هذه الظاهرة.

وهدفت دراسة بوزيدي ومصطفاوي (2022) لمعرفة مدى انتشار ظاهرة التنمّر الإلكتروني لدى فئة الشباب الجزائري، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، وتم استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات، وشملت العينة 30 طالبًا وطالبة من الجامعات الجزائرية . وأظهرت النتائج أنّ أكثر أنماط التنمّر الإلكتروني شيوعًا هو نمط السخرية وكشفت الدراسة أنّ التنمّر الإلكتروني أصبح جزءاً من ثقافة الشباب، وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف التوعية حول مخاطر التنمّر الإلكتروني والحد منه.

وبينت دراسة جمال (2022) العلاقة بين التنمّر الإلكتروني والتماسك الاجتماعي ومعنى الحياة، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي للدراسة، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتطبيقها على عينة تكونت من 1686 طالباً من المدارس الثانوية من عمّان، وأظهرت النتائج أن مستويات التنمّر الإلكتروني والتماسك الاجتماعي ومعنى الحياة جاءت متوسطة وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين التنمّر الإلكتروني وكل من التماسك الاجتماعي ومعنى الحياة لدى المراهقين، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تطوير برامج إرشادية تهدف إلى تحسين وسائل التواصل الحديثة لدى المراهقين الذين يمارسون سلوكيات التنمّر وزيادة الاهتمام بعمل برامج علاجية خاصة للمراهقين المتنمرين الإلكترونيين والتي من شأنها تقليل هذا السلوك.

بينما هدفت دراسة الشهراني (2021) إلى معرفة اتجاهات الشباب الجامعي السعودي حول ظاهرة التنمّر الإلكتروني، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة وأسلوب المسح الميداني لاتجاهات عينة من الطلبة الجامعيين حول ظاهرة التنمّر الإلكتروني في تويتر، وتم اختيار عينة تكونت من (300) شاب وشابة من مستخدمي تويتر من مختلف جامعات المملكة العربية السعودية، ومن أهم نتائج الدراسة أنها أكدت أن الغالبية من الشباب قد تعرضت للتنمر وهو ما يؤكد تفشي ظاهرة التنمّر بشكل كبير، وأظهرت النتائج أيضاً أن اكثر أنماط التنمّر الإلكتروني انتشارًا بالمرتبة الاولى (التنمّر المباشر)، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل تطبيق (كلنا أمن) بشكل موسع من خلال التعاون مع شركات الاتصالات في المملكة لتزويد المواطنين بكافة التحديثات فيما يخص الاجراءات الأمنية والضوابط الرادعة التي تكفل المواطنين الوعي بكافة حقوقهم وتشديد العقوبات على المتنمرين، وضرورة الاهتمام بالأمن السيبراني؛ من خلال نشر البرامج التثقيفية والإعلانات التوعوية.

هدفت دراسة الدوي والبيرقدار (2021) للتعرف إلى مستوى التنمّر الإلكتروني لدى طلبة أقسام الحاسبات في جامعة الموصل في العراق، وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لقياس التنمّر الإلكتروني، وتكونت العينة من (116) طالب وطالبة موزعين بالتساوي على أقسام الحاسبات في الكليات (الهندسة، علوم الحاسوب، والرياضيات، التربية للعلوم الصرفة) في المرحلتين الثانية والرابعة، وأظهرت النتائج امتلاك طلبة أقسام الحاسبات في جامعة الموصل مستوى ضعيف من التنمّر الإلكتروني تبعاً لمتغير الكلية ولصالح كلية علوم الحاسوب والرياضيات، واوصت الدراسة بعقد ندوات مفتوحة من قبل الأقسام العلمية لتوجيه الطلبة حول الاستخدام السليم للمنصات الإلكترونية، ووضع قوانين وأحكام وقواعد ضمن البرامج الإلكترونية التي يستخدمها الطلبة داخل القسم العلمي أو القاعة الدراسية.

التعقيب على الدراسات السابقة

استعرضت بعض الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية، وقد اتفقت مع الدراسة الحالية في جوانب واختلفت معها في جوانب أخرى ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

من حيث أهداف الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الوقوف على دراسة ظاهرة التنمّر الإلكتروني واقتراح الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة.

من حيث منهج الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية مع باقي الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، بينما اختلفت مع دراسة (Parveen et al., 2023؛ Al_Sulami, 2023) التي استخدمت المنهج النوعي، كما اختفلت مع دراسة (بوزيدي ومصطفاوي، 2020) التي استخدمت المنهج النوعي ودراسة (Aulia et al.,2024) التي استخدمت المنهج التجريبي.

من حيث أداة الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث الأداة المستخدمة وهي الاستبيان بينما اختلفت مع دراسة (بوزيدي ومصطفاوي، 2022؛ Parveen et al., 2023؛ Aulia et al. 2024)، التي استخدمت المقابلات، كما اختلفت مع دراسة (Al_Sulami, 2023) التي استخدمت مراجعة منهجية للأدبيات السابقة.

من حيث عينة الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة وهي طلبة الجامعات، واختلفت مع دراسة (جمال، 2022؛ Aulia et al.,2024) التي طبقت على طلبة المدارس الثانوية،

ودراسة (Gohal et al., 2023) التي طبقت على المراهقين، كما اختلفت أيضًا مع دراسة (Al_Sulami, 2023) التي تعتمد على في عينتها على مراجعة منهجية للأدبيات السابقة.

من حيث مجتمع الدراسة

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة، حيث تقوم الدراسة الحالية بتمثيل طلبة الجامعات الأردنية في محافظة عمان، بينما تم تطبيق الدراسات الأخرى في مناطق مختلفة، مثل دراسة (الشهراني، 2021؛ الشمري، 2023؛ النعمي، 2023؛ Al_Sulami، 2023 ؛Gohal et al.,2023) في السعودية، ودراسة (الدوي والبيرقدار، 2021) في العراق، (ولحول، 2022؛ بوزيدي ومصطفاوي) في الجزائر، ودراسة (Fakir, 2023) في بنغلادش، ودراسة (Parveen et al.,2024) في باكستان ودراسة (Aulia et al.,2024) في اندونيسيا.

كما ساعدت الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، ووضع تصور للمنهج الذي سوف يستخدم في الدراسة الحالية، وكيفية تصميم أداة الدراسة، وفي مناقشة نتائج الدراسة، وقد تميزت الدراسة الحالية حسب علم الباحثة بأنها أول دراسة تحدثت عن الوعي بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعات الأردنية في محافظة عمان تحديداً، وفي أداة الدراسة وهي الاستبانة المطورة من قبل الباحثة.

الفصـل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يحوي هذا الفصل استعراضاً للطريقة والإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، وعرضًا للمنهج المستخدم، والمشاركين في هذه الدراسة وأداة الدارسة والخطوات المتبعة للتحقق من صدق الأداة وثباتها، والإحصاء الموظف للحصول على النتائج. وفيما يلي عرض لذلك.

منهج الدراسة

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي وهو المنهج العلمي الذي يفي بأغراض هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية في محافظة عمان وهي (جامعة الشرق الأوسط، جامعة البتراء، الجامعة الأردنية) للفصل الدراسي الأول (2025/2024) والبالغ عددهم (68,200) طالباً وطالبة وذلك حسب إحصاءات دوائر القبول والتسجيل في تلك الجامعات،(الجامعة الأردنية 53,700 ، جامعة البترا 7000 ، جامعة الشرق الأوسط 7,500)

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (459) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، ويوضح الجدول (1) توزع أفراد عينة الدارسة وفق متغيراتها.

الجدول (1)

أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والمؤهل العلمي

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	192	%41.8
	أنثى	267	%58.2
	المجموع	**459**	**%100**
المستوى التعليمي	بكالوريوس	317	%69.1
	دراسات عليا	142	%30.9
	المجموع	**459**	**%100**
نوع الجامعة	حكومية	159	%34.6
	خاصة	300	%65.4
	المجموع	**459**	**%100**
السنة الدراسة	أولى	165	%35.9
	ثانية	154	%33.6
	ثالثة	81	%17.6
	رابعة	59	%12.9
	المجموع	**459**	**%100**

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة (الزهرة، 2022؛ بومشطه،2021 ؛ الشهراني،2021)، حيث تشتمل أداة الدراسة على 3 أقسام، القسم الأول يتعلق بالخصائص الديموغرافية للطلبة ويتضمن اربعة أقسام، والقسم الثاني (15) فقرة تستهدف قياس درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والقسم الثالث (15) فقرة تستهدف معرفة الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ،وبذلك تكونت الاستبانة من (30) فقرة، ولقياس

استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة تم استخدام مقياس بتدرج خماسي: (بدرجة كبيرة جداً) (بدرجة كبيرة) (بدرجة متوسطة) (بدرجة منخفضة) (بدرجة منخفضة جداً).

صدق المحتوى

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (33) فقرة، كما هو موضّح في الملحق (1) وللتحقق من صدق المحتوى للاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات: تكنولوجيا التعليم ومناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم بلغ عددهم (12) محكماً ملحق (1) ، وطلب منهم إبداء الرأي في سلامة ووضوح الصياغة اللغوية ودقتها ودرجة ملائمة الفقرات لمجالات الدراسة، ومدى ملائمة كل فقرة للبعد الذي تنتمي إليـــه وأية تعديلات أو اقتراحات أخرى يرونها مناسبة وفي ضوء مقترحات المحكمين وآرائهم فقد تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة منهم (80%) فأكثر، حيث وصل عدد الفقرات النهائية (30) فقرة بعد حذف (3) فقرات من فقرات الاستبانة في صورتها الأولية ويبين الملحق (2) الاستبانة في صورتها النهائية والجدول(2) يبين الاستبانة ومجالاتها وعدد فقراتها، وأرقامها.

الجدول (2)

مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وأرقامها

الاداة	رقم المجال	المجالات	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
الاستبانة	1	درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	15	15-1
	2	الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	15	30-16
		مجموع الفقرات	30	30-1

تصحيح أداة الدراسة

قامت الباحثة باعتماد تدريج ليكرت الخماسي حيث قامت بتحديد خمسة مستويات وهي: بدرجة كبيرة جدا وتعطى الوزن (5)، بدرجة كبيرة وتعطى الوزن (4)، بدرجة متوسطة وتعطى الوزن (3)، بدرج منخفضة وتعطى الوزن (2)، بدرجة منخفضة جدا وتعطى الوزن (1) وللحكم على استجابات العينة على أداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام المعادلة الآتية: طول الفئة = الحد الأعلى (5) – الحد الأدنى (1) / عدد المستويات (3) ويبين الجدول (3) هذه المعايير.

الجدول (3)

معايير الحكم على الفقرة

القيمة	1 – 2.33	2.34 – 3.67	3.68 – 5
درجة التقدير	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

صدق البناء لأداة الدراسة

قامت الباحثة بالتحقق من صدق بناء الاستبانة من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها الأساسية بلغ عددها(30) طالباً وطالبة وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه، ويبين الجدول (4) معاملات ارتباط فقرات الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه.

الجدول (4)

قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المجال

رقم الفقرة	**معامل الارتباط مع المجال**	**رقم الفقرة**	**معامل الارتباط مع المجال**
1	**0.53	16	**0.49
2	**0.48	17	**0.41
3	**0.43	18	**0.42
4	**0.48	19	**0.71
5	**0.66	20	**0.68

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال
6	**0.62	21	**0.47
7	**0.38	22	**0.67
8	**0.49	23	**0.81
9	**0.38	24	**0.90
10	**0.39	25	**0.85
11	**0.42	26	**0.77
12	**0.52	27	**0.74
13	**0.53	28	**0.84
14	**0.46	29	**0.77
15	**0.47	30	**0.43

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يبيّن الجدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين(0.38–0.90) وهي قيم دالة إحصائياً.

ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها بلغ عددها (30) طالباً وطالبة ويبيّن الجدول (5) قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا.

الجدول (5)

قيم معاملات الثبات

مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	15	0.73
الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	15	0.90
الاستبانة (الكلية)	30	0.95

يبين الجدول (5) معاملات ثبات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة وللاستبانة الكلية حيث تراوحت معاملات الثبات بين المجالات (0.73–0.90) وبلغ معامل الثبات الكلي(0.95) وهي قيم مقبولة لإجراء الدراسة.

إجراءات الدراسة

1. الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة وذلك لتحديد مشكلة الدراسة بدقة وللاستناد إليها عند مناقشة النتائج.

2. تطوير أداة الدراسة بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة، وعرضها على المحكمين للتأكد من صدقها، وتعديل الفقرات في ضوء نتائج التحكيم.

3. تحديد مجتمع الدراسة وهم طلبة الجامعات الأردنية في مدينة عمان وهي (جامعة الشرق الأوسط، جامعة البتراء، الجامعة الأردنية) للفصل الدراسي الأول (2024–2025) وتحديد العينة المناسبة للتحليل الإحصائي.

4. الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط لتطبيق أداة الدراسة، ملحق (3)، والحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحثة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ملحق (4).

5. التأكد من صدق وثبات الاستبانة من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية.

6. تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة وهم طلبة الجامعات :(جامعة الشرق الأوسط، جامعة البترا، الجامعة الأردنية) ، عن طريق توزيعها الكترونيا بعد إنشائها على جوجل فورم (Google Forms).

7. تفريغ استجابات العينة باستخدام برنامج (SPSS) ثم استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة بناء على النتائج.

المعالجة الإحصائية

- إيجاد معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا(Cronbach-Alpha) لإيجاد ثبات الاستبانة.
- إيجاد معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق بناء الاستبانة.
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والثالث
- استخراج نتائج تحليل التباين الرباعي (Four Way ANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نص على: "ما درجة وعي الطلبة في الجامعات الأردنية بالتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات الطلبة ويوضح الجدول (6) هذه النتائج.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة درجة وعي الطلبة في الجامعات الأردنية بالتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي (مرتبة تنازليًا)

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	1	أرى أنّ التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يفرز بيئة غير آمنة اجتماعياً	4.15	0.98	مرتفعة
11	2	أؤمن بأنّ الوعي بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يساعد الطلبة على حماية أنفسهم من الوقوع ضحايا لهذا التنمّر	4.14	1.00	مرتفعة
3	3	أعتقد أنّ للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات نفسية واجتماعية سلبية	4.10	0.97	مرتفعة
13	3	أرى أنّ التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على ثقة الطلبة بأنفسهم	4.09	1.00	مرتفعة
14	3	أستخدم إعدادات الخصوصية والأمان لحماية حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي	4.03	1.07	مرتفعة
1	6	أعي بمصطلح التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.02	1.00	مرتفعة
9	7	أعي أنّ الوقت الطويل الذي يقضيه الطالب على منصات التواصل الاجتماعي يزيد من احتمالية التعرض للتنمر الإلكتروني	3.94	1.08	مرتفعة

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	8	أرى أنّ التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر في الأداء الأكاديمي للطلبة	3.93	1.08	مرتفعة
4	9	أحدد جميع أشكال التنمّر الإلكتروني الشائعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.87	1.06	مرتفعة
5	10	أعلم بأسباب التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة	3.86	1.04	مرتفعة
12	11	أعي بالعقوبات القانونية المتعلقة بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في بلدي	3.83	1.11	مرتفعة
6	12	أطلع على السياسات والإجراءات الخاصة بجامعتي للتعامل مع التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.70	1.20	مرتفعة
8	13	أساهم في نشر التوعية بشأن التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعات	3.57	1.21	متوسطة
15	14	أبلغت الجهات المختصة عن حالة تنمر إلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي حدثت معي	3.36	1.48	متوسطة
2	15	تعرضت للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي مسبقاً	2.98	1.44	متوسطة
درجة وعي الطلبة بالتنمر الإلكتروني (الكلي)			3.83	0.54	مرتفعة

يوضح الجدول (6) أنّ درجة وعي الطلبة في الجامعات الأردنية بالتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.54) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.98–4.15)، وجاءت الفقرة رقم(10) التي تنص على "أرى أنّ التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يفرز بيئة غير آمنة اجتماعياً" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وبانحراف معياري (0.98) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (2)

التي تنص على "تعرضت للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي مسبقاً" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(2.98) وبانحراف معياري(1.44) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الجامعات لظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى للجنس والمؤهل العلمي ونوع الجامعة والسنة الدراسية؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي طلبة الجامعات لظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغيرات كل من (الجنس، المؤهل العلمي، نوع الجامعة، السنة الدراسية) ويبين الجدول (7) هذه النتائج.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي طلبة الجامعات لظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي ونوع الجامعة والسنة الدراسية

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.85	0.54
	أنثى	3.82	0.55
المؤهل العملي	بكالوريوس	3.83	0.53
	دراسات عليا	3.86	0.57
نوع الجامعة	حكومية	3.91	0.53
	خاصة	3.79	0.55
السنة الدراسية	أولى	3.90	0.51
	ثانية	3.82	0.59
	ثالثة	3.74	0.48
	رابعة	3.81	0.56

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية باختلاف متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، نوع الجامعة، السنة الدراسية ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخرجت نتائج تحليل التباين الرباعي (Four Way ANOVA) والجدول (8) يبين هذه النتائج.

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين الرباعي (Four Way ANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي ونوع الجامعة والسنة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.192	1	0.192	0.668	0.414
المؤهل العلمي	1.326	1	1.326	4.623	0.032
نوع الجامعة	0.241	1	0.241	0.839	0.992
السنة الدراسية	4.025	3	1.342	4.678	0.003
الخطأ	123.066	429	0.287		
الكلي	137.801	458			

يبين الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الجامعات لظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغيرات الجنس ونوع الجامعة، كما يبين الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الجامعات لظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير المؤهل العلمي وعند الرجوع لجدول (7) نجد أنه لصالح دراسات عليا، وبين الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الجامعات لظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير السنة الدراسية ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق تم إجراء اختبار المقارنات البعدية باستخدام طريقة شيفيه والجدول (9) يبين هذه النتائج.

الجدول (9)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

السنة الدراسية	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى	0.0822	*0.1627	0.0850
ثانية	-----	0.0805	0.0029
ثالثة	-0.0805	------	-0.0779
رابعة	-0.0029	0.0779	------

يبين الجدول (9) أن مصادر الفروق كانت بين سنة أولى وثالثة ولصالح سنة أولى.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي نص على: "ما الحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية للحد من ظاهرة التنمّر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات الطلبة

ويوضح الجدول (10) هذه النتائج.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة الحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية للحد من ظاهرة التنمّر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي (مرتبة تنازليًا)

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
15	1	توعية الطلبة بالقضايا الأخلاقية والقانونية المترتبة على التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.25	0.96	مرتفعة
5	2	تعزيز برامج الدعم النفسي لمساعدة ضحايا التنمّر الإلكتروني على مواجهة الآثار النفسية الناجمة عنه	4.18	0.99	مرتفعة
3	3	تطوير مهارات الاتصال الرقمي الآمن من خلال تزويد الأفراد بالمعرفة اللّازمة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	4.16	0.96	مرتفعة
14	3	تشجيع الجامعات على اتخاذ الإجراءات التأديبية المناسبة والصارمة ضد الطلبة المتنمرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.168	0.96	مرتفعة

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	3	تفعيل دور أولياء الأمور في توعية أبنائهم للتصرف بشكل صحيح في حال تعرضهم للتنمر الإلكتروني	4.168	0.99	مرتفعة
1	6	زيادة الوعي من خلال تنظيم حملات توعوية حول مخاطر التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.15	0.98	مرتفعة
7	7	نشر قصص وتجارب ناجحة لأشخاص تمكنوا من التغلب على التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.14	0.93	مرتفعة
8	8	تشديد الرقابة على المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي؛ لمنع تداول المحتويات التي تحتوي أحد أشكال التنمّر الإلكتروني	4.14	0.99	مرتفعة
6	9	توظيف التقنيات الحديثة؛ لرصد سلوكيات التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.13	0.98	مرتفعة
2	10	استخدام سياسات الخصوصية من خلال تفعيل إعدادات الخصوصية المتاحة على موقع التواصل الاجتماعي	4.12	0.59	مرتفعة
11	11	القيام بحملات توعوية لتعزيز المحتوى الهادف والإيجابي	4.10	0.97	مرتفعة
9	12	تنظيم ندوات توعوية في الجامعات؛ لتوعية الطلبة بمخاطر التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.06	0.99	مرتفعة
12	13	إطلاق مبادرات شبابية لمحاربة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.05	0.99	مرتفعة
10	14	الإبلاغ عن المحتوى الذي يتضمّن أحد أشكال التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.04	1.04	مرتفعة
13	15	تضمين المقررات الجامعية معلومات عن خطورة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.02	1.05	مرتفعة

يوضح الجدول (10) أنّ المتوسطات الحسابية للحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية للحد من ظاهرة التنمّر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي للفقرات تراوحت ما بين (4.02–4.25)، وجاءت الفقرة رقم(15) التي تنص على "توعية الطلبة بالقضايا الأخلاقية والقانونية المترتبة على التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.25) وبانحراف معياري (0.96) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (13) التي تنص على "تضمين المقررات الجامعية معلومات عن خطورة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.02) وبانحراف معياري (1.05) وبدرجة مرتفعة.

الفصلُ الخامس

مُناقشة النّتائج والتّوصيات

الفصلُ الخامس
مُناقشة النّتائج والتّوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصل إليها الدراسة، وعرض التوصيات والمقترحات الخاصة بالدراسة في ضوء النتائج.

أولا: مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصّ على: "ما درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية في محافظة عمان بالتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بدرجة وعي الطلبة في الجامعات الأردنية بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي أنّ جميع المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي كلي (3.83) وانحراف معياري (0.54)، وهذا يدل على أن درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي كبيرة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات ما بين (2.98–4.15)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى الوعي المرتفع لدى الطلبة لطبيعة التنمّر الإلكتروني وأضراره على الأفراد، وقد يعود لكثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين طلبة الجامعات بحيث يزيد ذلك من الوعي بهذه الظاهرة، وربما يعزو لتعرض بعض الطلبة بشكل مباشر أو غير مباشر للتنمر الإلكتروني على هذه المواقع ممّا ساهم ذلك في بناء تصور مسبق عنه، ويمكن أن تكون الحملات التوعوية والدورات التدريبية التي تنظمها الجامعات والمؤسسات التعليمية حول أخلاقيات استخدام الإنترنت، وقد اتفقت النتيجة مع دراسة (الشمري، 2023) التي أظهرت أنّ مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمّر الإلكتروني جاء بدرجة مرتفعة، وقد يرجع ذلك إلى أن غالبية العينة كانت من الفئات العمرية التي تتراوح بين 29

و35 عاماً وهي فئة تتمتع بنضج ووعي أعمق بالتنمر الإلكتروني وآثاره، بينما اختلفت مع دراسة (Aulia et al., 2024) التي بينت أن مستويات الوعي بالتنمر الإلكتروني بين الطلبة جاءت منخفضة، ويرجع ذلك إلى قلة وعي وادراك الضحايا بسلوك التنمّر الإلكتروني، وخوفهم من الكشف والحديث عن التنمّر تجنباً للعواقب، بالإضافة إلى ضعف التوعية المجتمعية والمبادرات التي تسلط الضوء على هذه المشكلة.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور درجة وعي طلبة الجامعات بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي كالآتي:

جاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على (أرى أنّ التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يفرز بيئة غير آمنة اجتماعياً) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (0.98)، وهذا يدل على موافقة مرتفعة بين طلبة الجامعات على أنّ التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يفرز بيئة غير آمنة اجتماعياً، وقد يعزى ذلك إلى وعي الطلبة لمدى خطورة التنمّر الإلكتروني وآثاره السلبية على بيئة التواصل الاجتماعي، ويمكن أن يكون هذا الإدراك ناتجًا عن ملاحظة مواقف لأفراد تعرضوا للتنمر الإلكتروني وأثر عليهم أو تعرضهم بشكل مباشر له ممّا يسبب عدم شعورهم بالأمان في بيئة التعلم، حيث أشارت دراسة (محمد، 2020) حول السلوك العدواني في مواقع التواصل الاجتماعي، إلى أنّ مواقع التواصل الاجتماعي تعد بيئة تدعم السلوك العدواني وتعززه نتيجة لقدرة الأشخاص على إخفاء هويتهم.

جاءت العبارة رقم (11) والتي تنص على (أؤمن بأنّ الوعي بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يساعد الطلبة على حماية أنفسهم من الوقوع ضحايا لهذا التنمّر) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (1.00)، وهذا يدل على موافقة مرتفعة بين طلبة

الجامعات على أنّ الوعي بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يساعدهم على حماية أنفسهم من الوقوع ضحايا لهذا التنمّر، وقد يعزو ذلك إلى أنّ الطلبة يمتلكون مستوى جيد من الإدراك والوعي بظاهرة التنمّر الإلكتروني وطرق الحماية منها.

وجاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (أعتقد أنّ للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات نفسية واجتماعية سلبية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.97)، وهذا يدل على موافقة مرتفعة بين طلبة الجامعات على أنّ التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يسبب آثار نفسية واجتماعية سلبية، وقد يعزو ذلك إلى وعي الطلبة ومعرفتهم بخطورة التنمّر الإلكتروني ومعرفتهم بالآثار العميقة التي يسببها على الصحة النفسية والاجتماعية، وقد يكون هذا الوعي ناتج من تجاربهم الشخصية أو من رؤية تجارب الآخرين الذين تعرضوا للتنمر الإلكتروني، حيث كشفت دراسة علي والخوالي (2022) أنّ التنمّر الإلكتروني يسبب الكثير من الآثار السلبية على الأفراد كالاكتئاب وتدني احترام الذات والتفكير بالانتحار.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نصّ على: "هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية في محافظة عمان لظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى للجنس، والمؤهل العلمي، ونوع الجامعة، والسنة الدراسية ؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الجامعات بظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك باختلاف متغيري الجنس (ذكور/إناث) ونوع الجامعة (حكومية/خاصة). يشير ذلك إلى أن ظاهرة التنمّر الإلكتروني تُعد منتشرة بشكل واسع بين جميع الطلبة، بغض النظر عن الاختلافات الديموغرافية أو المؤسسات التعليمية التي ينتمون إليها.

يمكن تفسير هذا التشابه بعدة عوامل، منها أن البيئة الرقمية التي يتفاعل فيها الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بتجانس كبير، حيث توفر هذه المنصات نفس الأدوات والآليات التي تسهّل حدوث التنمّر الإلكتروني لجميع المستخدمين. بالإضافة إلى ذلك، فإن انتشار الإنترنت بشكل واسع وتوافره للجميع يُسهم في تقريب التجارب الرقمية بين مختلف الفئات، مما يجعل الطلبة، سواء كانوا ذكورًا أم إناثًا، أو في جامعات حكومية أو خاصة، عرضة للتجارب نفسها في التعامل مع التنمر الإلكتروني.

من جهة أخرى، يمكن تفسير هذه النتائج بأن ظاهرة التنمّر الإلكتروني ليست مقيدة بعوامل اجتماعية أو بيئية محددة، بل إنها مرتبطة بالسلوكيات البشرية في الفضاء الرقمي الذي يتيح مساحة واسعة للتهجم دون قيود جغرافية أو اجتماعية. كما أن غياب الوعي الكافي بكيفية التصدي لهذه الظاهرة أو الإبلاغ عنها يمكن أن يجعل التجارب السلبية مشتركة لدى جميع الطلبة، مما يتطلب تكثيف الجهود التوعوية في مختلف الجامعات لتقليل آثار هذه الظاهرة.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الجامعات بظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت الفروق لصالح طلبة الدراسات العليا ، تعكس هذه النتيجة أن طلبة الدراسات العليا قد يتمتعون بمستوى أعلى من النضج الفكري الناتج عن تقدمهم الأكاديمي وخوضهم تجارب حياتية ومهنية متنوعة مقارنة بطلبة البكالوريوس. بالإضافة إلى ذلك، فإن طبيعة الدراسة في مرحلة الدراسات العليا تتطلب الاطلاع على مصادر معرفية متعمقة، بما في ذلك الأبحاث والمواد الدراسية ذات العلاقة بالتنمر الإلكتروني والوعي الرقمي، مما يسهم في تعزيز إدراكهم لهذه الظاهرة وآليات التعامل معها.

هذا الفارق في مستوى الوعي يمكن تفسيره أيضًا من خلال التركيز الأكبر في برامج الدراسات العليا على البحث والتحليل النقدي، مما يتيح للطلبة فرصة لفهم أعمق لظاهرة التنمر الإلكتروني وأبعادها النفسية والاجتماعية والتقنية. على النقيض، قد يكون طلبة البكالوريوس أقل وعيًا نتيجة لتركز دراستهم على أساسيات التخصص دون التعمق في القضايا المجتمعية أو السلوكية، حيث أظهرت دراسة الشكعة (2007) أن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بمستوى أعلى من التفكير التأملي مقارنةً بطلبة البكالوريوس في جامعة النجاح الوطنية، وأوضحت الدراسة أن هذا الفارق يعود إلى الخبرات العلمية والعملية التي يكتسبها طلبة الدراسات العليا، بالإضافة إلى طبيعة دراستهم التي تتطلب مهارات تحليلية وتفكيرية أعمق، مما يعكس نضجًا فكريًا أكبر لديهم مقارنةً بطلبة البكالوريوس.

وبين الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة وعي طلبة الجامعات بظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير السنة الدراسية، حيث كانت الفروق لصالح طلبة السنة الأولى مقارنة بالسنة الثالثة، ويمكن تفسير هذه الفروق بأن طلبة السنة الأولى لا يزالون في مرحلة تأقلم مع البيئة الجامعية، مما يجعلهم أكثر تأثراً بالحملات التوعوية والإرشادات التي تقدمها الجامعة والأسر بشأن السلوك الرقمي الآمن. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما يلتزم طلبة هذه المرحلة بتوجيهات الأسرة بشكل أكبر، مما يعزز لديهم الوعي بمخاطر التنمّر الإلكتروني ويحفزهم على تجنب السلوكيات الضارة على الإنترنت.

من جهة أخرى، قد يكون طلبة السنوات المتقدمة أقل اهتمامًا بهذه القضايا بسبب تمتعهم بتجربة أوسع في الحياة الجامعية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي. مع مرور الوقت، قد يقل اهتمامهم بالتنبه للمخاطر الرقمية، حيث أصبحوا أكثر دراية بالأدوات الرقمية ومعتادين على التعامل مع البيئة الجامعية الجديدة، مما يؤدي إلى انخفاض استجابتهم للظواهر الرقمية مثل التنمّر الإلكتروني، كما

أن تجربة السنوات الدراسية المتقدمة قد تجعلهم أقل تعرضًا للحملات التوعوية بسبب الإحساس بأنهم قد أصبحوا أكثر قدرة على التعامل مع هذه القضايا بشكل فردي.

كما بينت دراسة (Wright,2017) أن طلبة السنوات الأولى قد يجدون دعماً اجتماعياً أكبر من قِبل الأسرة والأصدقاء وهذا قد يقلل من تعرضهم للتنمر الإلكتروني.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي نصّ على: "ما الحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية في محافظة عمان للحد من ظاهرة التنمّر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال، أن "المتوسطات الحسابية للحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة الجامعات للحد من ظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي للفقرات تراوحت ما بين (4.02–4.25).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفاصيل استجابات افراد الدراسة حول محور الحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية للحد من ظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتظهر هذه العبارات مرتبة تنازليًا بناءً على متوسطها الحسابي، وفيما يلي عرض لذلك:

جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على (توعية الطلبة بالقضايا الأخلاقية والقانونية المترتبة على التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.96)، وهذا يدل على موافقة مرتفعة بين طلبة الجامعات بأهمية ودور التوعية بالقضايا الأخلاقية والقانونية المترتبة على التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يعزو ذلك إلى وعي الطلبة الخطورة التي يسببها التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأهمية التوعية به وبالقضايا القانونية والأخلاقية المترتبة عليه والتي قد تؤثر عليهم أكاديمياً واجتماعياً.

وجاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (تعزيز برامج الدعم النفسي لمساعدة ضحايا التنمّر الإلكتروني على مواجهة الآثار النفسية الناجمة عنه) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.99)، وهذا يدل على موافقة مرتفعة بأهمية تعزيز برامج الدعم النفسي لمساعدة ضحايا التنمّر الإلكتروني على مواجهة الآثار النفسية الناجمة عنه، وقد يعزو ذلك إلى وعيهم بخطورة التنمّر الإلكتروني وما يسببه من أضرار نفسية عميقة على ضحايا التنمّر الإلكتروني، حيث بينت نتائج دراسة مصطفى (2020) وجود فاعلية لبرامج الإرشادية وبرامج الدعم النفسي في خفض والتقليل من شعور بعد الصدمة لضحايا التنمّر الإلكتروني.

جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (تطوير مهارات الاتصال الرقمي الآمن من خلال تزويد الأفراد بالمعرفة اللّازمة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.96)، وهذا يدل على موافقة مرتفعة بين طلبة الجامعات بتطوير مهارات اتصال رقمي آمن لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يعزو ذلك إلى وعيهم بدور مهارات الاتصال الرقمي الآمن في الحد من التنمّر الإلكتروني.

ثانيا: التوصيات والمقترحات

التوصيات:

- تعزيز الوعي بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال عمل حملات توعوية رقمية وورش عمل تثقيفية وإدراج مفاهيمه في المناهج التعليمية.
- تطوير سياسات واضحة وصارمة للتعامل مع التنمر الإلكتروني عبر سن تشريعات محددة وتعزيز الرقابة على المحتوى المسيء.
- تشجيع التعاون المشترك بين الحكومات والجامعات لمواجهة التنمر الإلكتروني.

المقترحات:

- إجراء المزيد من الدراسات حول التنمر الإلكتروني على مختلف الفئات المجتمعية.
- إنشاء منصات متخصصة لمراقبة حالات التنمر الإلكتروني وتقديم الدعم النفسي للأشخاص المتضررين

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، مغاري (2019): التأثيرات السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين، *مجلة جامعة النجاح، فلسطين، 12*(33).

الباز، عبدالله (2021). *التنمر الإلكتروني والجرائم ذات الصلة*. الرياض: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع.

البراشدية، حفيضة. (2020). عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين .*مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا*، العدد 6.

بسيوني، سوزان، والحربي، ملاك. (2020). التنمّر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *4*(12)، 124-144.

بن سالم، خديجة. (2020). الآثار النفسية للتنمر الإلكتروني واستراتيجيات المواجهة الاستباقية: من منظور طلبة الإعلام والاتصال بجامعة أدرار. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية* – رماح، *3*(2)، 75-107.

بوقرة، عفاف.(2021). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين*، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، الجزائر.

بومشطة، نوال. (2021). سلوك التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، انتقال من العالم الواقعي إلى الفضاء الإلكتروني: دراسة وصفية. *مجلة تطوي*، 8، 153-168.

الجريوي، ماجد، والوعيل، مشعل (2020). *الإعلام الرقمي من البدايات إلى تشكيل الإمبراطوريات* (ط. 1). الرياض.

جمال، ميسون جميل. (2022). التنمّر الإلكتروني وعلاقته بالتماسك الاجتماعي ومعنى الحياة لدى عينة من طلبة المراهقة في مدينة عمان. *مجلة العلوم التربوية والصحية التطبيقية*، 17، 146-152. https://doi.org/10.33193/JEAHS.17.2022.296

حاسي، مليكة، وشرارة، حياة. (2020). التنمّر الإلكتروني: دراسة نظرية في الأبعاد والممارسات. *مجلة الإعلام والمجتمع*، *4*(1)، 64-77.

الدسوقي، مجدي.(2016). *مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين*، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.

الدهمشي، عامر . (2020). *مدخل إلى الإعلام* (ط. 2). مكتبة المتنبي، الدمام.

الدوي، أوس، والبيرقدار، تنهيد. (2021). التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة أقسام الحاسبات في جامعة الموصل .*المؤتمر العلمي الدولي التخصصي الخامس، مركز البحوث النفسية، جامعة الموصل*، الموصل، العراق.

الربيعي، بيرق.(2019). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء خطاب الكراهية*. جامعة صلاح الدين الأيوبي، أربيل.

رجب، سها. (2021). أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني –دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعة حلوان. *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس*، العدد (36).

الرقاص، خلف. (2020). التنمّر الإلكتروني وعلاقته بالإتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة. *المجلة العلمية للنشر العلمي*، (29)، 445-471.

الزليتني، فوزية، ونوح، عبد الله. (2022). التنمّر الإلكتروني وخطاب الكراهية: دراسة استطلاعية لاتجاهات الشباب في المجتمع الليبي. *مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية*، *21*(3)، 120-124. https://doi.org/10.51984/johs.v21i3.2292

زياد، أحمد. (2022). التنمّر الإلكتروني وأثره في التحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة إربد الأهلية، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، *36*(5).

السويهري، سعود. (2019). الحد من سلوكيات التنمّر الإلكتروني والتأثيرات السلبية للسبرانية على الشخصية الإنسانية، *مجلة كلية التربية*، 73(1).

الشمري، عقيل. (2023). مستوى وعي طلبة الجامعات لمفهوم التنمّر الإلكتروني. *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، 48. www.ajrsp.com

الشمري، منى. (2021). مظاهر التنمّر الإلكتروني التي تمارس على الأطفال في المملكة العربية السعودية. *مجلة الطفولة والتنمية*، *13*(50)، 99-132.

الشهراني، أبرار. (2021). اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة التنمّر الإلكتروني في المملكة العربية السعودية. *مجلة علم الاجتماع الرقمي*، 28(3)، 50-75.

الصبان، عبير والمقاطي، دلال وكعدور، رحاب والشرفي، لبنى. (2020). التنمّر الإلكتروني لدى الطلبة المراهقين في بعض مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة، *المجلة العلمية بكلية التربية-جامعة أسيوط*، *36*(9)، 313-343.

الصبحيين، علي، والقضاة، محمد (2013). سلوك التنمّر عند الأطفال والمراهقين .الرياض: مركز *الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.*

العبادي، إيمان. (2020). التنمّر لدى الأطفال. *مركز الكتاب الأكاديمي*، عمان.

عبيد، مروة. (2020). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بسلوك التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، *مجلة كلية التربية – جامعة دمياط*، (76)، 302-334.

العتل، محمد والعجمي، محمد.(2021). التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، *1*(2)،219-254.

العتيبي، مريم. (2024). التنمّر الإلكتروني: *دراسة تحليلية لآثاره النفسية والاجتماعية على طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.*

عثمان، حسناء. (2023). التنمر الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية.*

عطير، شفيق. (2019). واقع التنمّر الإلكتروني في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة طوكوم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ودورية دولية علمية محكمة، 6.

علي، وجدان والخولي، يمان (2022). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى المراهقين (محافظة عنيزة): دراسة وصفية تحليلية، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (45)، 577-595 . https://www.ajsp.net

العمار، أمل. (2016). التنمّر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي لدولة الكويت. *مجلة البحث العلمي في التربية*، العدد 17.

كامل، كامل. (2018). التنمّر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع: *دراسة سيكولوجية إكلينيكية*.

لافي، حسين .(2019، 25 يناير). ما هو التنمّر الإلكتروني؟ *موقع موضوع*. https://www.mawdoo3.com/

لحول، فايزة. (2022). واقع انتشار التنمر الإلكتروني في الجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة خميس مليانة. *مجلة الدراسات الاجتماعية والإنسانية*، *7*(2)، 399-412.

لغبي، رشيد. (2017). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة العارضة بمنطقة جازان، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، *88*(88)، 123-145.

محاسنة، رائد، الشرعبي، عبد الله، غباري، ثامر، وحموري، محمود. (2022). اتجاهات الشباب نحو التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية. *مجلة الدراسات الاجتماعية*، *60*(1)، 478-528. https://doi.org/10.21608/jsb.2022.210107

محمد، مصطفى .(2020) .فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج المرتكز على التعاطف في خفض اضطراب ما بعد الصدمة لدى ضحايا التنمّر الإلكتروني .*المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، جامعة سوهاج*، العدد (73)، الصفحات 875-969

مدروي، يمينة. (2021). التنمّر الإلكتروني مقاربة مفاهيمية. *مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية*، ع 2، مجلد.

مصلوخي، مضحي. (2023). تأثير التنمر الإلكتروني على إحساس المراهقين بالوحدة النفسية، *مجلة الأخلاقيات التربوية والدراسات* الإنسانية، 19، 115-121. https://doi.org/10.33193/JEAHS.19.2023.315.

مغاري، محمد. (2019). التأثيرات السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين. *مجلة جامعة النجاح*، فلسطين، مجلد 33(12).

مقراني، مباركة، (2018)، التنمّر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثاني ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي، *جامعة قاصدي مرباح. ورقلة*

ميعاد، السلامي. (2023). دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني على المراهقين في السعودية. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 32(1)، 78-102.

النعمي، صفية. (2023). التنمّر الإلكتروني وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الطائف. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، 12(10). https://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

النويصر، أمل. (2020). أسلوب استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدارة الذات لديهم. *مجلة التصميم الدولية*، 10(2).

هاشم، ثناء. (2019). واقع ظاهرة التنمّر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية). مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 12(2)، 181-247. https://doi.org/10.21608/JFUST.2019.83237

ثانياً: المراجع الأجنبية

Al-Sulami, M. S. Z. (2023). The role of social work in facing the negative effects of cyberbullying on adolescents in Saudi Arabia. *Journal of Human and Social Sciences, 7*(11), 109–124. https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss

Ansary, N. S. (2020). Cyberbullying: Concepts, theories, and correlates informing evidence-based best practices for prevention. *Aggression and Violent Behavior, 50*, 101343. https://doi.org/10.1016/j.avb.2019.101343

Aulia, F., Suarni, N. K., Gading, I. K., Nitiasih, P. K., & Riastini, P. N. (2024). Improving student self-awareness of cyberbullying victims through reality counseling services. *KnE Social Sciences*, 9(2), 1203–1213. https://doi.org/10.18502/kss.v9i2.14935

Chu, Q., Qin, Y., Yang, L. X., & Yang, X. (2024). Game-theoretic modeling and analysis of cyberbullying spreading on OSNs. *Information Sciences*, *659*, 120067.

Cyberbullying Research Center. (2020). *Cyberbullying and its effects on youth mental health.* Retrieved from https://cyberbullying.org

DataReportal. (2024). *Digital 2024: Jordan*. We Are Social. Retrieved from https://datareportal.com/reports/digital-2024-jordan

Ditch the Label. (2020). *The annual bullying survey 2020.* https://www.ditchthelabel.org

Fakir, M. K. J. (2023). Cyberbullying among university students: A study on Bangladeshi universities. *Journal of Social, Humanity, and Education (JSHE, 3*(2), 119–132.

Gohal, G., Alqassim, A., Eltyeb, E., Rayyani, A., Hakami, B., Al Faqih, A., Hakami, A., Qadri, A., & Mahfouz, M. (2023). Prevalence and related risks of cyberbullying and its effects on adolescents. *BMC Psychiatry, 23,* Article 39. https://doi.org/10.1186/s12888-023-04542-0

Haythornthwaite, C. (2024). *Online social networking*. In G. Ritzer & C. Rojek (Eds.), *The Blackwell encyclopedia of sociology* (pp. 1–2). Wiley . https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/9781405165518.wbeoso036.pub3

Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2022). *Cyberbullying identification, prevention, and response.* Cyberbullying Research Center.

Hou, D. (2023). The factors, impact, and interventions of cyberbullying in schools. *Journal of Education, Humanities and Social Sciences, 8,* 345–353.

International Telecommunication Union. (2021). *Safe internet use and anti-cyberbullying strategies.* Retrieved from https://www.itu.int

Jordan Times. (2024). Social media dominates Jordan's digital landscape with 95.8% engagement rate — survey. Retrieved from: https://www.jordantimes.com/news/local/social-media-dominates-jordan%E2%80%99s-digital-landscape-958-engagement-rate-survey

Kowalski, R. M., Giumetti, G. W., Schroeder, A. N., & Lattanner, M. R. (2014). Bullying in the digital age: A critical review and meta-analysis of cyberbullying research among youth. *Psychological Bulletin, 140*(4), 1073–1137. https://doi.org/10.1037/a0035618

Mahasneh, R., Elsherbiny, A., Ghbari, T., & Hammouri, M. (2024). Navigating cyberbullying: A cross-national study of forms and res6ponses among university students in an online learning environment. *Journal of Social Studies Education Research, 15*(3). http://jsser.org/index.php/jsser/article/view/5490

Nitto, P. J. B., Manto, O. A. D., & Wulandari, D. (2022). Hubungan riwayat bullying (korban) tradisional dengan kejadian cyberbullying pada mahasiswa. *NERS: Jurnal Keperawatan, 18*(2), 58–68.

Parveen, F., Muhammad, N., & Altaf, S. (2023). Students' perspective about their cyberbullying behavior and disclosure at higher education institutions in Pakistan. *Journal of Social Sciences Review, 3*(1), 129–137.

Patchin, J. W., & Hinduja, S. (2017). Frustration as a driver of cyberbullying: Examining behavioral patterns.

Patchin, J. W., & Hinduja, S. (2020). Cyberbullying on social media: The impact of anonymity. *Journal of Social Behavior and Personality, 18*(3), 245–256.

Salsabila, N., & Sumarwan, U. (2024). Analisis cyberbullying pada masa Pilpres 2024 berdasarkan social bonds theory. *Ranah Research (Yayasan Dharma Indonesia Tercinta - Dinasti), 6*(4), 669–679. https://doi.org/DOI

Shaikh, F. B., Rehman, M., Amin, A., Shamim, A., & Hashmani, M. A. (2021). Cyberbullying behaviour: A study of undergraduate university students. *IEEE Access, 9*, 92715–92729. https://doi.org/10.1109/ACCESS.2021.3086679

Social Media Examiner. (2022). *The evolution of social media: How it's changed and where it's headed*. Retrieved from https://www.socialmediaexaminer.com

UN Human Rights Council. (2022). *Addressing cyberbullying.* United Nations. Retrieved from https://digitallibrary.un.org

UNICEF. (2022). *The impact of cyberbullying on children and youth.* Retrieved from https://www.unicef.org

We Are Social. (2023). *Digital 2023: Global overview report*. Retrieved from https://datareportal.com/reports/digital-2023-global-overview

World Health Organization. (2021). *Adolescent mental health and cyberbullying.* Retrieved from https://www.who.int

Wright, M. F. (2017). Parental mediation, cyberbullying, and adolescent social media behavior. *Computers in Human Behavior*, 70, 329-33

Yang, P. (2023). Cyberbullying and Social Media: Impacts and Solutions

الملحقات

الملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. محمد الحيلة	أستاذ دكتور	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
2	أ.د محمد العمرات	استاذ دكتور	إدارة تربوية	جامعة الطفيلة التقنية
3	د. أماني دغلس	أستاذ مشارك	تربية خاصة	جامعة الشرق الأوسط
4	د. خليل السعيد	استاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
5	د.ذكريات القرالة	أستاذ مشارك	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
6	د. هالة أبو النادي	استاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
7	د. صباح النوايسة	استاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
8	د.علي عوامره	استاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الزرقاء الخاصة
9	د.محمد كرامنه	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
10	د. محمود الدويري	استاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس/ رياضيات	جامعة الشرق الأوسط

الملحق (2)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

عزيزي الطالب/ الطالبة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تجري الباحثة دراسةً بعنوان " **درجة وعي طلبة الجامعات الاردنية بالتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والحلول المقترحة للحد منه** " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في جامعة الشرق الأوسط ، نرجو منكم الإجابة عن فقرات المقياس، علمًا أنّ نتائج الدراسة سوف تبنى على إجابتكم، ويتكون المقياس من (30) فقرة، والمطلوب قراءة الفقرات بتمعن والإجابة عن جميع الفقرات بوضع علامة (√) ، وتؤكد الباحثة أن هذه الإجابات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستحاط بالسرية التامة.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة: آسيا أحمد العداربه

- **معلومات أساسية:**

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

- **المؤهل العلمي :** بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐

- **السنة الدراسية:** أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ رابعة ☐

- **نوع الجامعة:** حكومية ☐ خاصة ☐

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جداً
المجال الأول: درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي						
1	أعي بمصطلح التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
2	تعرضت للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي مسبقاً					
3	أعتقد أنّ للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات نفسية واجتماعية سلبية					
4	أحدد جميع أشكال التنمّر الإلكتروني الشائعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
5	أعلم بأسباب التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة					
6	أطلع على السياسات والإجراءات الخاصة بجامعتي للتعامل مع التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
7	أرى أنّ التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر في الأداء الأكاديمي للطلبة					
8	أساهم في نشر التوعية بشأن التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعات					
9	أعي أنّ الوقت الطويل الذي يقضيه الطالب على منصات التواصل الاجتماعي يزيد من احتمالية التعرض للتنمر الإلكتروني					
10	أرى أنّ التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يفرز بيئة غير آمنة اجتماعياً					

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جداً
11	أؤمن بأنّ الوعي بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يساعد الطلبة على حماية أنفسهم من الوقوع ضحايا لهذا التنمّر					
12	أعي بالعقوبات القانونية المتعلقة بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في بلدي					
13	أرى أنّ التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على ثقة الطلبة بأنفسهم					
14	أستخدم إعدادات الخصوصية والأمان لحماية حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي					
15	أبلغت الجهات المختصة عن حالة تنمر إلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي حدثت معي					
المجال الثاني: الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي						
1	زيادة الوعي من خلال تنظيم حملات توعوية حول مخاطر التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
2	استخدام سياسات الخصوصية من خلال تفعيل إعدادات الخصوصية المتاحة على موقع التواصل الاجتماعي					
3	تطوير مهارات الاتصال الرقمي الآمن من خلال تزويد الأفراد بالمعرفة اللّازمة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي					
4	تفعيل دور أولياء الأمور في توعية أبنائهم للتصرف بشكل صحيح في حال تعرضهم للتنمر الإلكتروني					
5	تعزيز برامج الدعم النفسي؛ لمساعدة ضحايا التنمّر الإلكتروني على مواجهة الآثار النفسية الناجمة عنه					
6	توظيف التقنيات الحديثة؛ لرصد سلوكيات التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي					

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جداً
7	نشر قصص وتجارب ناجحة لأشخاص تمكنوا من التغلب على التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
8	تشديد الرقابة على المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي؛ لمنع تداول المحتويات التي تحتوي أحد أشكال التنمّر الإلكتروني					
9	تنظيم ندوات توعوية في الجامعات؛ لتوعية الطلبة بمخاطر التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
10	الإبلاغ عن المحتوى الذي يتضمّن أحد أشكال التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
11	القيام بحملات توعوية؛ لتعزيز المحتوى الهادف والإيجابي					
12	إطلاق مبادرات شبابية لمحاربة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
13	تضمين المقررات الجامعية معلومات عن خطورة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
14	تشجيع الجامعات على اتخاذ الإجراءات التأديبية المناسبة والصارمة ضد الطلبة المتنمرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
15	توعية الطلبة بالقضايا الأخلاقية والقانونية المترتبة على التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي					

الملحق (3)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط

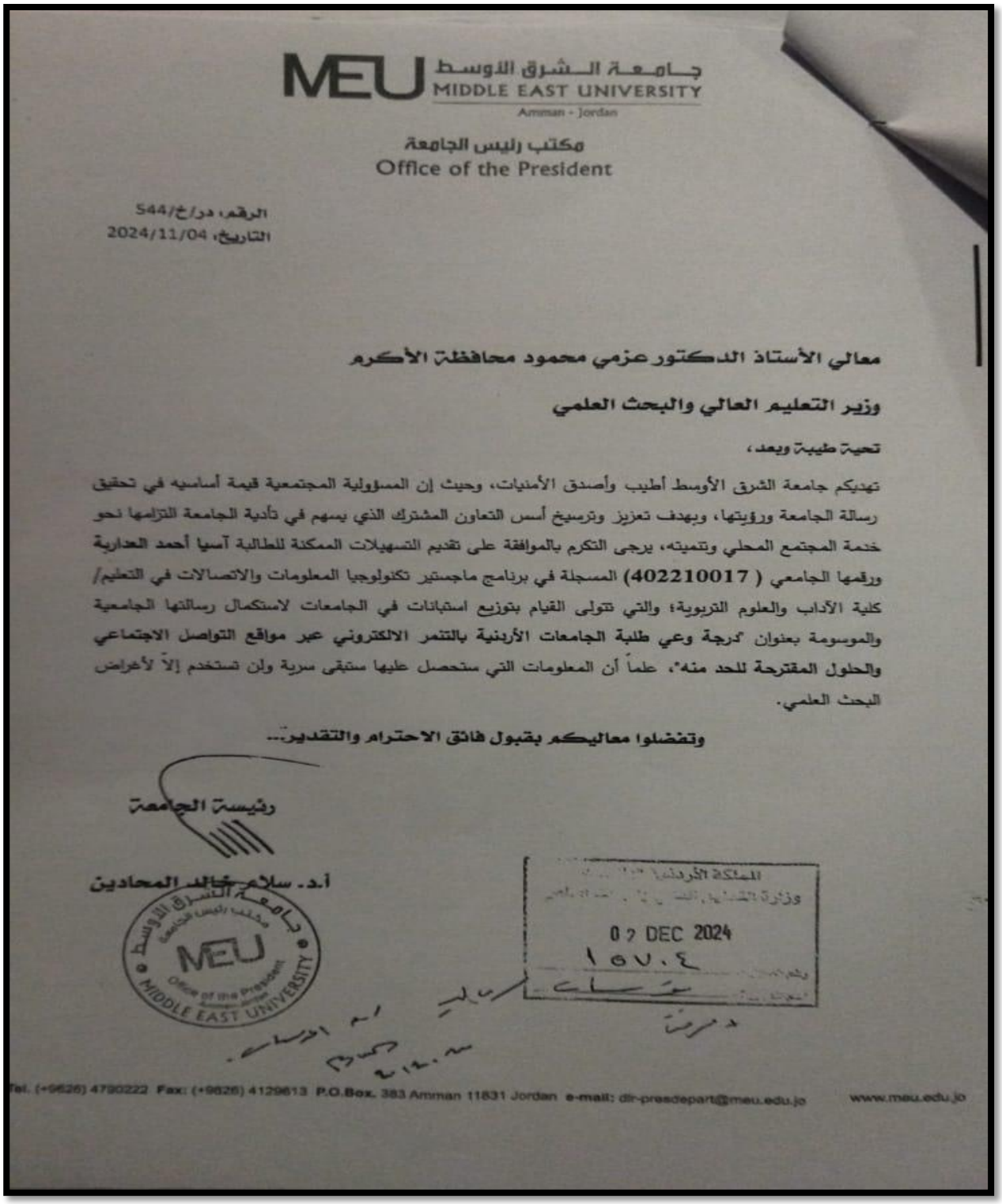

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: د ر/خ/544
التاريخ: 2024/11/04

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظة الأكرم

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

تحية طيبة وبعد،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسيه في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة آسيا أحمد العدارية ورقمها الجامعي (402210017) المسجلة في برنامج ماجستير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في الجامعات لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية بالتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والحلول المقترحة للحد منه"، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين

جامعة الشرق الأوسط
مكتب رئيس الجامعة
MEU
Office of the President
MIDDLE EAST UNIVERSITY

المملكة الأردنية
وزارة
02 DEC 2024
١٥٧٠٤

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo www.meu.edu.jo

الملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

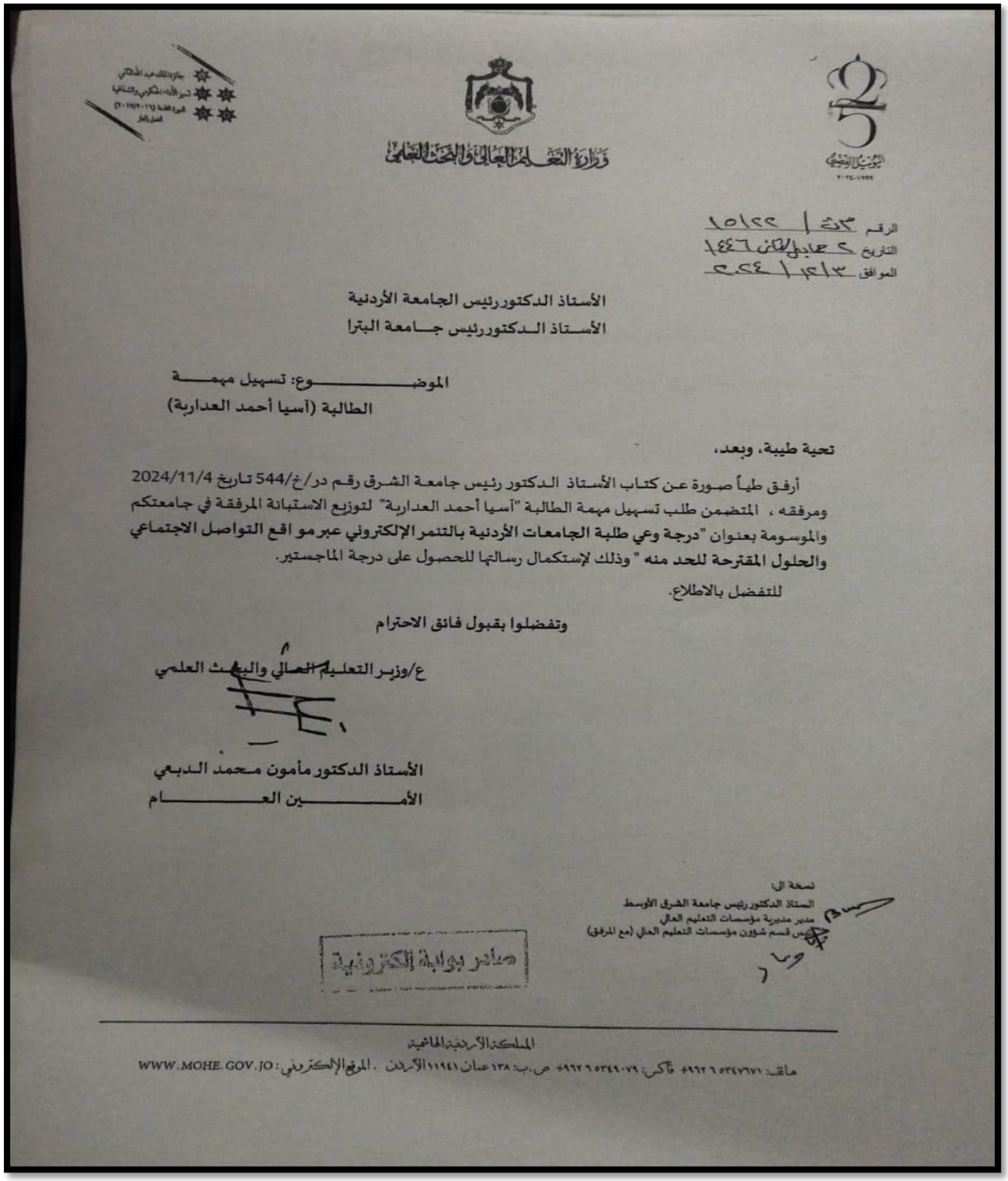

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم ٣٥٣ / ١٥١٢٢
التاريخ ٢ ربيع الثاني ١٤٤٦
الموافق ٣/١٠/٢٠٢٤

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة الأردنية
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة البترا

الموضوع: تسهيل مهمة
الطالبة (آسيا أحمد العدارية)

تحية طيبة، وبعد،

أرفق طياً صورة عن كتاب الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق رقم د ر/خ/544 تاريخ 2024/11/4 ومرفقه ، المتضمن طلب تسهيل مهمة الطالبة "آسيا أحمد العدارية" لتوزيع الاستبانة المرفقة في جامعتكم والموسومة بعنوان "درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية بالتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والحلول المقترحة للحد منه " وذلك لإستكمال رسالتها للحصول على درجة الماجستير.

للتفضل بالاطلاع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ع/وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الأستاذ الدكتور مأمون محمد الدبعي
الأمين العام

نسخة الى:
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق الأوسط
مدير مديرية مؤسسات التعليم العالي
رئيس قسم شؤون مؤسسات التعليم العالي (مع المرفق)

صادر بوابة الكترونية

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٣٤٧٦٧١ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٣٤٩٠٧٦ ٦ ٩٦٢+ ص.ب: ١٣٨ عمان ١١١٤١ الأردن . الموقع الإلكتروني: WWW.MOHE.GOV.JO